

الأنصار

ذو الحجة 1432 هـ .. تشرين ثاني 2011 م

مجلة جهادية دورية تصدر عن المكتب الاعلامي لجماعة انصار السنة
العدد الخامس عشر

إدارة وتنظيم الاجتماعات
السجون الأمريكية في العراق
هل بقي في الأمة رجال ؟!!!
الهاهن



لمعرفة اخر اخبار الجماعة
زوروا موقعنا على الانترنت
www.ansar11.org

كادر المجلة

• الاشراف العام

ابو حامد الانصاري

• تدقيق لغوي

د. عبد القادر الجبوري

د. فاذن العزاوي

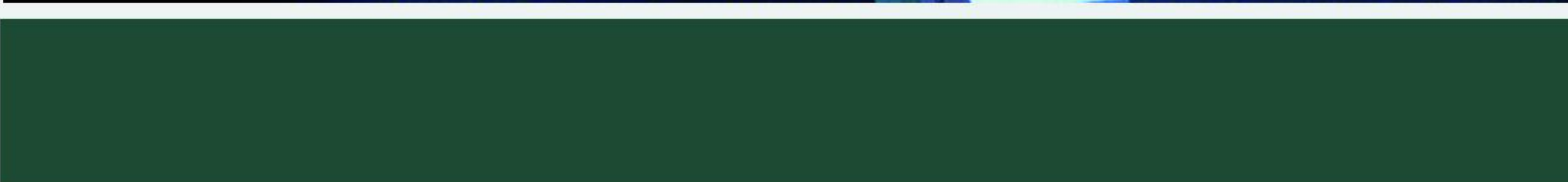
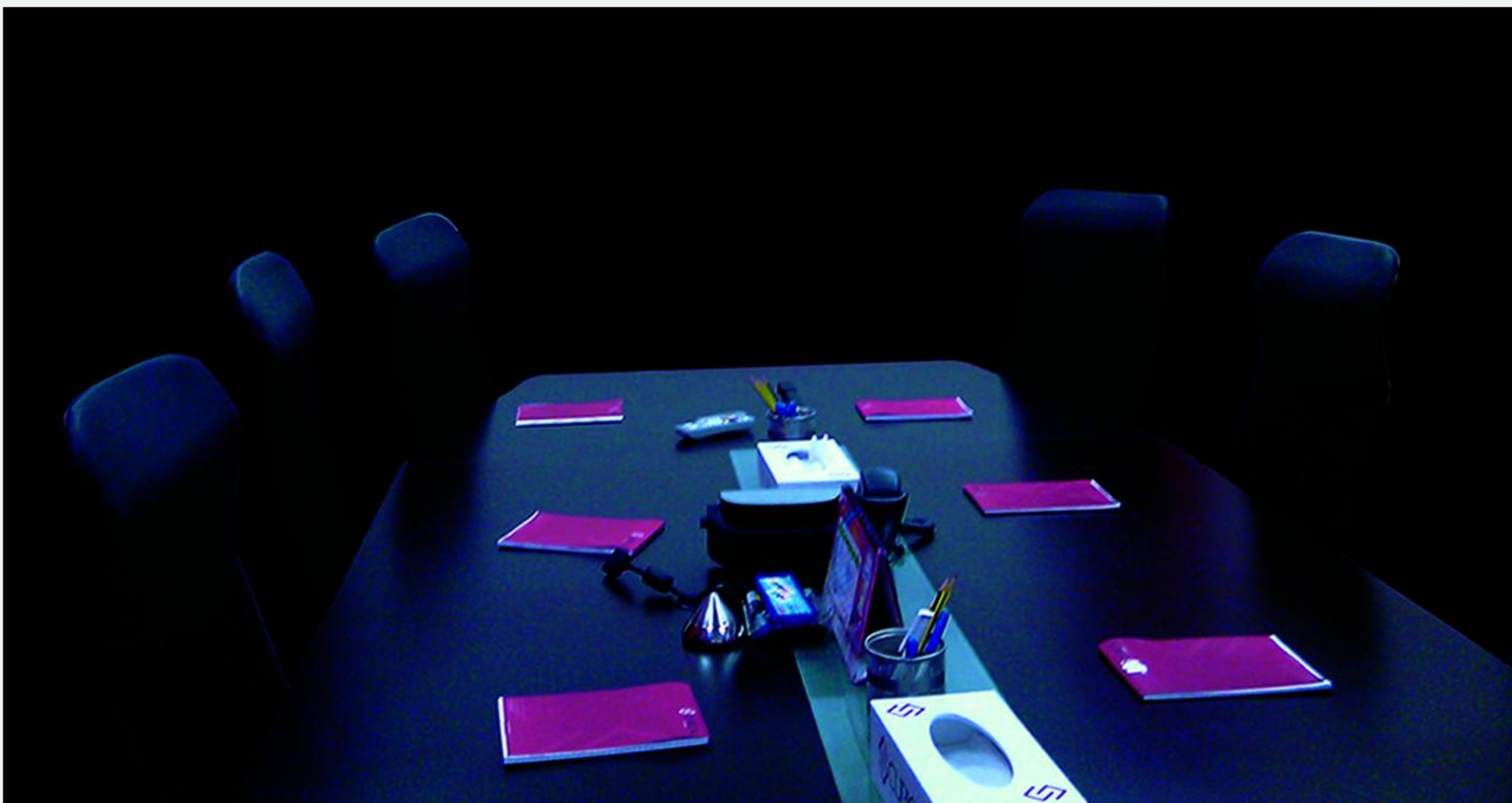
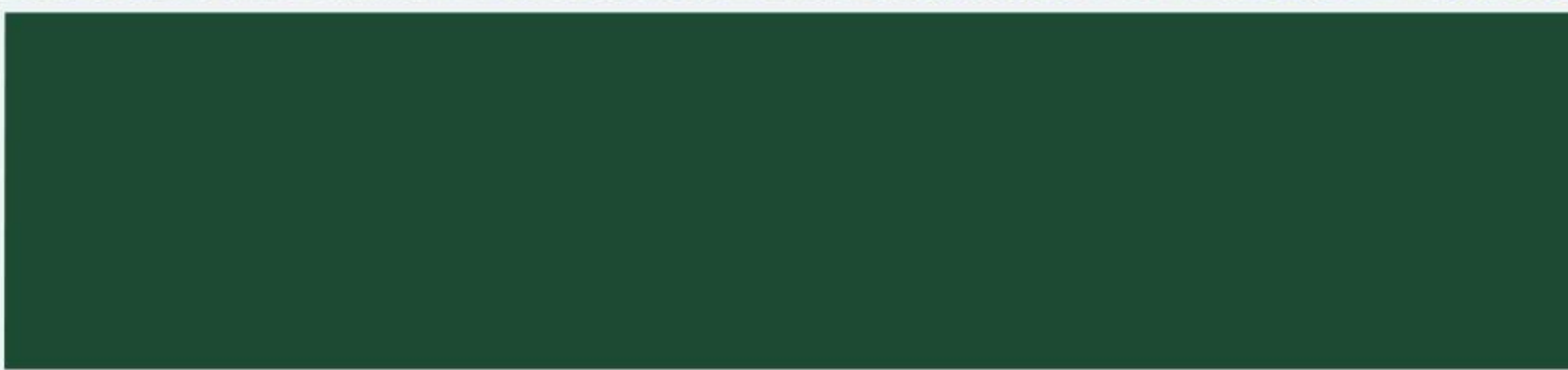
• تصميم

حسين الناصر

نور الدين الانصاري

• الاخراج الفني

حسن الحسني



الإفتتاحية

الغاية من جهودك ترشدك إلى حسن التصرف

٣

وصايا الأمير

الرد الى الله ورسوله عند التنازع

٦

إعداد القادة

إدارة وتنظيم الاجتماعات

٨

السيرة النبوية

غزوة الطائف

١٠

قصة سجين

السجون الامريكية في العراق

١٣

شؤون عسكرية

الهاون

١٦

إيضاحات إمنية

الإتصال الأمن

١٩

مقالات

هل بقي في الأمة رجال ؟!!!

٢٢

مقال مترجم

تحويل سيناء الى لبنان ثان

٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، قيوم
السموات والأرضين ، الحي لا إله
إلا هو الحكيم الخبير ، والصلاة
والسلام على أحكم الخلق خليل
الحق المبعوث بالصدق محمد
بن عبد الله البشير النذير ، وعلى
آله وصحبه وحزبه وجنده ذوي
الخير الوفير ، أما بعد :

لا تستعجل النصر .. لا تستثقل الهزيمة ..
فكل شيء بأم الله

الغاية من مجهودك ترشدك إلى حسن التصرف

مهما كانت الظروف والمؤثرات ، ومهما قويت الضغوط واشتدت المتغيرات ومالت كفة الميزان ، فالمسلم يتعامل مع المتغيرات الطارئة والأحداث المتلاحقة مهما كانت وطأتها عليه بمقتضى التوجيه الرباني الوارد في كتاب الله وسنة رسوله صلى عليه وسلم وهذه هي عقيدة المسلم ، وهذا هو دينه وهذا ما يمليه عليه إيمانه ، فتصديقه بأن دينه الحق وما فيه حق وما يدعو إليه حق ووعدته ووعدته حق وأحكامه حق وأخباره صدق يزرع في قلبه عقيدة راسخة بأن لا يتحرك أي

مستهدفة ، وثقافتهم مستهجنة ، وتوجههم مطعون فيه ، وتصرفاتهم منبوذة ، فماذا بعد كل هذا ينتظرون ، المنتظر منهم إما حياة تغيظ العدا أو موت يحيي المكرمات ، هكذا يقول البعض وبهذا المنطق يتكلم الكثيرون ، فهل هذا المنطق مقبول على إطلاقه ، وكيف للمسلم أن يتصرف مع ما يجري حوله من المتغيرات الصعبة وينصب عليه من المؤثرات الثقيلة ؟

المسلم ينبغي عليه أن يتعامل مع أي متغير أو طارئ أو مؤثر يلاقه في هذه الحياة بناءً على المعنى الذي يحمله وعلى وصفه المميز له والعنوان الذي يدل عليه ، (مسلم) ، اسم فاعل من الفعل أسلم ، أي انقاد لله ورسوله وأطاعهما وسلم أمره إليهما ، فهو كينونة لا تحكمه الأهواء ، ولا تقوده النزوات والشهوات ، ولا تؤثر فيه مقذوفات الأفكار ، ومخرجات الطروحات ، فالحاكم له كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ينقاد لتوجيهاتهما ويستضيء بنورهما ويسير على نهجهما ويرسم حياته على وفق مرادهما ، فلا يجيد عنهما مطلقاً

فلابد أن يصدق الرجال بالحق في زماننا هذا ، فلم يعد هناك ما يخسره المسلمون ، لابد من أن تكون لهم وقفة يكشفون فيها عن جميع الأوراق ويضعون الأمور في نصابها الذي تستحق ويحكمون على الوقائع والقضايا الحكم الذي يلائمها دون ميل أو تلاعب أو غموض أو إجمال محتمل ، لابد لهم من الإعلان عن عدوهم مهما كان دون مdahمة وعن جهاته دون غموض وعن عنوانه بالتحديد ، وكيفهم استتاراً خلف من يعتقدون بطلانه واختباءً عند من يرونه في الحقيقة عدواً وتقية بإظهار خلاف ما يبطنونه لتحقيق مصلحة مظلونة أو الوصول إلى مقاصد مرجوة ، فقد وصلوا إلى حال إن يصمتوا معها فالموت خير لهم من حياتهم ، فماذا ينتظرون وهم في غيابات الذل ملقون ، وعلى جنبات الهوان مرميون ، الهزائم تنصب عليهم كالطر ، والقتل معمول فيهم بشدة وقسوة ، والتشريد والطر والضياع قد أحيطت بهم إحاطة السوار بالمعصم ، والسجون والمعتقلات قد صارت مأوى لهم ، فكرهم محارب ، وعقيدتهم

أي خطوة في أي اتجاه لتحديد طريقة تعامله مع المتغيرات ومواجهته للتحديات إلا باتباع التوجيه القرآني والهدي النبوي والسير على هداهما وعمدته في ذلك آيات بيّنات لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها تنزيل من حكيم حميد وأحاديث مشرّفات تشرق بنورها أعتى الظلمات ، فهو منقاد لقوله تعالى : { إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ } { الأنعام 57 } ، وقوله : { إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ } يوسف 40 ، وقوله : { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا } الأحزاب 36 ، وقوله جل من قائل : { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } النساء 65 ، وقوله : { وَمَنْ يُطِغِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } الأحزاب 71 ، وقوله : { اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ } الأعراف 3 ، وقوله تعالى : { قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ } آل عمران 32 ، وقوله : { وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } آل عمران 132 ، { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ

خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا } النساء 59 ، وقوله : { وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } الأنفال 1 ، وقوله : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ } الأنفال 20 ، وهو متبع لقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، والبيهقي عن العرياض بن سارية ، وقوله عليه أفضل الصلاة والسلام : (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم) رواه مسلم عن أبي هريرة ، ولذا كان المسلم قويا صلبا كالجبل الأشم لا تهزه الرياح ولا يخشى الأعاصير ثابت الخطوة والقلب ، وما ذلك إلا لأن الكتاب والسنة أرشدها إلى محله في الدنيا وسبب ما يجري عليه ويؤثر ويتأثر فيه فقد أرشدها إلى أنه دائر في دائرة الابتلاء ، ومحاط بسوره ، فوجوده في هذه الدنيا وتقلبات أحواله فيها من سرّاء وضراء ، ونعمة ونقمة ، وشر وخير ، وراحة وتعب ، وغنى وفقر ، واكتفاء وحاجة ، وسرور وأحزان ، وأتراح وأفراح ، ونصر وكسر ، وغلبة وهزيمة ، ونجاح وفشل ... الغرض منها كلها ابتلاؤه واختباره وامتحانه ، يقول جل وعلا : { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ

بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ } الأنعام 165 ، ويقول عز من قائل : { الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ } الملك 2 ، وقوله : { كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ } الأنبياء 35 ، والحكمة من الابتلاء أن يكون الناس عبادا لله ، قال تعالى : { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } الذاريات 56 ، وذلك بتميز الصابر على المكاره من الساخط ، والشاكر على النعم من الجاحد ، قال تعالى : { قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ } النمل 40 ، وقال : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } آل عمران 200 ، والمفترض في حق المسلم المنقاد لله ورسوله المطيع لهما المتبع لأوامرهما أن يكون أعلم الناس بهذا الاختبار وأن يكون ناجحا فيه بامتياز ، قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ) رواه أحمد ، ومسلم عن صهيب رضي الله عنه .

فلا ينبغي للمسلم أن يتسرّع

نبيك محمد وردّها إلى دينها
مردّاً جميلاً , إنك سميع مجيب
الدعاء .
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ
العالمين .

بقلم الدكتور
محمد الفارس

في حكم على قضية , ولا أن
يتصرّف تصرّفاً لا يتناسب مع
طاقاته ولا ينسجم مع إمكانياته ,
وعليه بمقتضى كونه مسلماً أن
يلتزم الحكمة في قوله وعمله ,
والدقة في تخطيطه ووضع
سياساته وحكمه مهما كان
الحال التي تمرّ عليه , ولا ينسى
أن له في كتاب الله توجيهاً
ونصّاً , قال تعالى : { أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ
الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزَلُّوا حَتَّى
يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ
قَرِيبٌ } البقرة 214, وقال جلّ
وعزّ : { أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا
يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ } التوبة 16 .

فالصبر الصبر أيها المسلم
ولا تجزع لحوادث الليالي فما
لحوادث الدنيا بقاء , والحكمة
الحكمة في قولك وعملك فمن
حرم الحكمة فقد خاب وخسر
وضاع وضيع , والالتزام الالتزام
بكتاب الله وسنة رسوله ففيهما
الخير كله ومن حاد عنهما فقد
هلك وأهلك , ولا تستعجل النصر
ولا تستثقل الهزيمة فكل شيء
بأمر الله ليبولنا أنشكر أم نكفر .
اللهم وفق المسلمين لمراضيك
, واهدهم سبل السلام ,
وجنبهم الفواحش والآثام
, وفقهم بأمور دينهم , وبسننك
يا ربّ العالمين , وانصرهم على
أعدائك أعداء الدين , وأنزل
السكينة على قلوب المؤمنين ,
واقذف الرعب في قلوب
الكافرين المعتدين , وأرحم أمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصايا الأمير

الوصية الخامسة عشر

الاعتصام بالكتاب والسنة (الجزء الخامس)

الرد إلى الله ورسوله عند التنازع

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، المبتدعة والمشركين .
أما بعد .

فأعلم أخي المجاهد ، هداك الله ورعاك ، أن من أصول أهل السنة والجماعة، الطائفة المنصورة، جعلني الله وإياكم منها، كما أسلفنا في الوصية السابقة ، الاعتصام بالكتاب والسنة، فهما جبل الله المتين، وسبيل النجاة من عذابه المهين، وسبب الألفة بين المؤمنين ، وهو المراد بقوله سبحانه : (**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ**) آل عمران: 103 .

وبقوله تعالى: (**وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**) الأنعام: 153.

القاعدة الأخرى التي يتميز بها أهل السنة والجماعة عن

غيرهم، أنهم عند التنازع يردون الأمر إلى الله ورسوله، امتثالاً لقول الله تعالى: (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا**) النساء: 59 .

قال ابن كثير في تأويل هذه الآية : وقوله: (**فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ**) ، قال مجاهد وغير واحد من السلف، أي: إلى كتاب الله وسنة رسوله . وهذا أمر من الله عز وجل، بأن كل شيء تنازع الناس فيه من أصول الدين وفروعه أن يرد التنازع في ذلك إلى الكتاب والسنة، كما قال تعالى: (**وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكِّمُهُ إِلَى اللَّهِ**) الشورى: 10.

فما حكم به كتاب الله وسنة رسوله وشهدا له بالصحة فهو الحق، وماذا بعد الحق إلا الضلال، ولهذا قال تعالى: (**إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**) ، أي: ردوا الخصومات والجهالات إلى كتاب الله وسنة رسوله، فتحاكموا إليهما فيما شجر بينكم : (**إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**) ، فدل على أن من لم يتحاكم في مجال النزاع إلى الكتاب والسنة ولا يرجع إليهما في ذلك، فليس مؤمناً بالله ولا باليوم الآخر .
وقوله: (**ذَلِكَ خَيْرٌ**) أي: التحاكم إلى كتاب الله وسنة رسوله. والرجوع في فصل النزاع إليهما خير (**وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا**) أي: وأحسن عاقبة ومآلاً تفسير ابن كثير (2 / 345) .

وقال ابن القيم رحمه الله: (**أَنْ قَوْلُهُ: (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ) نَكْرَةٌ فِي سِيَاقِ الشَّرْطِ تَعْمُ كُلَّ مَا تَنَازَعُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ مَسَائِلِ الدِّينِ دَقَّةً وَجَلَّةً ، جَلِيَّةً وَخَفِيَّةً ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ بَيَانٌ حَكَمَ مَا تَنَازَعُوا فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ كَافِيًا لَمْ يَأْمُرْ بِالرَّدِّ إِلَيْهِ إِذْ مِنْ الْمَمْتَنَعِ أَنْ يَأْمُرَ تَعَالَى بِالرَّدِّ عِنْدَ التَّنَازُعِ إِلَى مَنْ لَا يَوْجَدُ عِنْدَهُ فَصْلُ النِّزَاعِ)**

إعلام الموقعين (1/49) .

وفي بيان معنى الرد إلى الله ورسوله يقول ابن القيم رحمه الله : ومنها أن الناس أجمعوا أن الرد إلى الله سبحانه هو الرد إلى كتابه ، والرد إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الرد إليه نفسه في حياته ، والرد إلى سنته بعد وفاته .
إعلام الموقعين (1/49) .

وأصل الرد إلى الله ورسوله عند التنازع مبني على اكتمال

الشرعية وأنها الشريعة الخاتمة ويترتب على ذلك كله أمور منها :

• أن الشريعة الإسلامية حاکمة على الناس وعلى أقوالهم وأفعالهم بالموافقة أو المعارضة لأمر الله ودينه ، فالصحيح ما صحته، والباطل ما أبطلته، وأنها الحاکمة بينهم عند التنازع، بخلاف أهل البدع الذين اعتبروا ما هم عليه من دين ومذهب هو الأصل والحق، وإن خالف ما جاءت به الشريعة من كتاب وسنة كما جاء في كتبهم : (الأصل أن كل آية تخالف قول أصحابنا فإنها تحمل على النسخ أو على الترجيح والأولى أن تحمل على التأويل من جهة التوفيق) أصول البزدوي (1 ص 373) .

فجعلوا النصوص محكوما عليها بأقوال أئمتهم ، قال ابن القيم : (وأما المتعصبون فانهم عكسوا القضية ، ونظروا في السنة فما وافق أقوالهم منها قبلوه ، وما خالفها تحيلوا في رده أو رد دلالاته) إعلام الموقعين (1/76) .

• لا أحد معصوم من هذه الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله : (عجت لقوم عرفوا الإسناد وصحته ويذهبون إلى رأي سفيان - أي الثوري - والله تعالى يقول : (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ) ، أتدري ما الفتنة ؟ الفتنة الشرك، لعله إذا رد بعض قوله ، أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك) ، فطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمة على طاعة كل احد ، وإن كان خير هذه الأمة أبا بكر وعمر . يقول ابن القيم رحمه الله : (مَنْ تَأَمَّلَ سِيرَةَ الْقَوْمِ رَأَى أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا ظَهَرَتْ لَهُمُ السُّنَّةُ لَمْ يَكُونُوا يَدْعُونَهَا لِقَوْلِ أَحَدٍ كَانُوا مِنْ كَانَ ، وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَدْعُ قَوْلَ عُمَرَ إِذَا ظَهَرَتْ لَهُ السُّنَّةُ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ يُنْكِرُ عَلَى مَنْ يُعَارِضُ مَا بَلَغَهُ مِنَ السُّنَّةِ بِقَوْلِهِ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَيَقُولُ : (يُوْشِكُ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْكُمْ حِجَابَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ، أَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَقُولُونَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ) ، فَرَحِمَ اللَّهُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَرَضِيَ عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ لَوْ شَاهَدَ خَلْفَانَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قَالُوا : قَالَ فَلَانٌ وَفَلَانٌ ، لِمَنْ لَا يُدَانِي الصَّحَابَةُ وَلَا قَرِيبًا مِنْ قَرِيبٍ ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَدْعُونَ أَقْوَالَهم لِأَقْوَالِ هَؤُلَاءِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ الْقَوْلَ وَيَقُولُ هَؤُلَاءِ ، فَيَكُونُ الدَّلِيلُ مَعَهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ وَيَدْعُونَ أَقْوَالَهم ، كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ الْعِلْمِ الَّذِينَ هُوَ أَحَبُّ

إِلَيْهِمْ مِمَّا سِوَاهُ ، وَهَذَا عَكْسُ طَرِيقَةِ فِرْقَةِ أَهْلِ التَّقْلِيدِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ (إعلام الموقعين (2 / 356) .

وعن عبد الله بن عمر قال، قال النبي صلى الله عليه وسلم : (**اِئْذَنُوا لِلنِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ**) ، فقال ابن له والله لا نأذن لهن فيتخذنه دغلا، والله لا نأذن لهن قال فسبه وغضب وقال : (أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا لهن وتقول لا نأذن لهن) البخاري ومسلم وأبو داود وصححه الألباني .

ويقول ابن الجوزي رحمه الله : (وأعلم إن عموم أصحاب المذاهب يعظم في قلوبهم الشخص فيتبعونه من غير تدبر بما قال ، وهذا عين الضلال ، لأن النظر ينبغي أن يكون إلى القول لا إلى القائل ، كما قال علي رضي الله عنه للحارث بن حوط وقد قال له : أتظن إنا نظن أن طلحة والزبير كانا على باطل؟! فقال له : يا حارث انه ملبوس عليك ، إن الحق لا يعرف بالرجال ، إعرف الحق تعرف أهله) تلبیس إبلیس . تنبيه :

الرد إلى الكتاب والسنة يكون في هذا الزمان بالرجوع إلى أقوال الأئمة الأعلام، والعلماء الربانيين العاملين بالكتاب والسنة لقوله تعالى : (**فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون**) سورة النحل والأنبياء .

وقوله تعالى : (**وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم**) النساء: 83 .

لا أن يتخذ الناس رؤوسا جهالا، لا فقه لهم بدين ولا بواقع يفسدون ولا يصلحون، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (**إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**) أخرجه البخاري مسلم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابه وسلم تسليما كثيرا .

كتبه الفقير إلى رضا ربه وعفوه
عبد الوهاب بن محمد
السلطان
أمير جماعة أنصار السنة



الحلقة التاسعة

إدارة وتنظيم الاجتماعات

١. إدراك الجوانب الشكلية والمصطلحات مثل جدول الأعمال والنياب القانوني ومحضر الاجتماع.
٢. إدراك موضوع الاجتماع وجوانبه والمشاركين فيه.
٣. فهم طبيعة عمل الجماعة.
٤. القدرة على التوثيق لمجريات الاجتماع بالتلخيص والإيجاز.
٥. التمكن من اللغة بشكل جيد.
٦. السرعة في الكتابة أحياناً.
٧. الإصغاء الفعال.
٨. السرية.

واجبات رئيس الاجتماع
إن على رئيس الاجتماع واجبات يلزمه الإتيان بها خلال الاجتماع يمكن تلخيصها بما يأتي :

١. حفظ النظام.
٢. إقرار بدء الاجتماع وانتهائه.
٣. إدارة الحوار بين المشتركين.
٤. إدارة عمليات التصويت أحياناً وذلك إن احتيج إليه.

مهارات في الاجتماعات
إن الاجتماعات تحتاج إلى مهارات خاصة لا بد من إتقانها للحصول على الغايات المطلوبة وهي كثيرة، نذكر منها ما يلي :

فإن الاجتماعات تعدّ من أهم وسائل الإدارة الفاعلة وذلك لأنها تساعد في إيجاد حوار ومشاركة سواء مع العاملين في الجماعة أو مع الآخرين والاجتماعات تمكن الجميع من المشاركة وتعزز آليات صنع القرارات والقبول بها عند اتخاذها كما تسمح بالحوار والاطلاع على آراء أفراد مختلفين لتقويم العمل وهذه سنة متبعة، فَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَسَّنًا: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْمُرُ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْأَمْرِ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا مَعَهُمَا".

الحمد لله رب العالمين رب السموات والأرضين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله وصحبه الصادقين المفلحين وعلى من سار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين، أما بعد :

الأدوار في الاجتماعات

نموذج محضر اجتماعات

محضر اجتماع ليوم الموافق / / هـ / / م
برقم ()

اجتمع كل من السادة المدرجة اسماؤهم أدناه:

١.

٢.

٣.

واعتذر السادة:

١.

٢.

وتغيب عن الاجتماع السادة:

١.

٢.

وقد تم قراءة جدول الأعمال للاجتماع في بدايته حيث تمت بعد ذلك مناقشة الأمور التالية:

١.

٢.

٣.

وتم اتخاذ التوصيات والقرارات التالية :

١.

٢.

وقد انتهى الاجتماع بتمام الساعة

هذا ما أردنا بيانه بخصوص إدارة الاجتماعات من الأمور النظرية وتبقى الخبرة تلك التي تكتسب في المجال العملي حيث إنها تثري صاحبها بإمكانيات ومهارات جمة، والله أعلم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

أولاً : قبل الاجتماع:

١. فتح ملف لتوثيق الاجتماعات أو ملف لكل اجتماع.

٢. إعداد جدول أعمال الاجتماع وموضوعاته والوقت المخصص للاجتماع.

٣. إعداد الدعوات للاجتماع.

٤. المتابعة بالهاتف.

٥. ترتيب قائمة الاجتماعات وأماكن الجلوس.

٦. التأكد من أية تعليمات خاصة للرئيس بخصوص الاجتماع.

ثانياً : أثناء الاجتماع :

١. تسجيل أسماء الحضور.

٢. تدوين النقاشات.

٣. تدوين وتوثيق القرارات أو مجريات الاجتماع.

ثالثاً : بعد الاجتماع :

إعداد محضر الاجتماع، ويتضمن :

١. موعد وتاريخ الاجتماع.

٢. أسماء المشاركين.

٣. أسم رئيس الاجتماع.

٤. جدول الأعمال ومجريات الاجتماع.

٥. أهم النقاشات.

٦. القرارات التي اتخذت والأمور المعلقة.

٧. وقت إنهاء الاجتماع.

٨. موعد الاجتماع التالي إذا تم تحديده.

٩. إعلام الآخرين أو إعلان القرارات بعد الاجتماع.

«اللهم اهد ثقيفا وآت بهم»

غزوة

الطائف

تحت دبابة ، ودخلوا بها إلى الجدار ليحرقوه، فأرسل عليهم العدو سكك الحديد محماة بالنار، فخرجوا من تحتها، فرموهم بالنبل وقتلوا منهم رجالا.

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - كجزء من سياسة الحرب لإلجاء العدو إلى الإستسلام - أمر بقطع الأغاب وتحريقها. فقطعها المسلمون قطعاً ذريعاً، فسأله ثقيف أن يدعها لله والرحم، فتركها لله والرحم.

ونادى مناديه صلى الله عليه وسلم: أيما عبد نزل من الحصن وخرج إلينا فهو حر، فخرج إليهم ثلاثة وعشرون رجلاً فيهم أبو بكر - تسور حصن الطائف وتدلّى منه ببكرة مستديرة يستقي عليها، فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم «أبا بكر» - فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودفع كل رجل منهم إلى رجل من المسلمين يمونه، فشق ذلك على أهل الحصن مشقة شديدة.

ولما طال الحصار، واستعصى الحصن، وأصيب المسلمون بما أصيبوا من رشق النبال وبسكك الحديد المحماة - وكان أهل الحصن قد أعدوا فيه ما يكفيهم لحصار سنة - استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نوفل بن معاوية الديلي فقال: هم ثعلب في جحر، إن أقمت عليه أخذته وإن تركته لم يضرك، وحينئذ عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على رفع الحصار والرحيل، فأمر عمر بن الخطاب فأذن في الناس: إنا قافلون غداً إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا: نذهب ولا نفتحه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اغدوا على القتال، فغدوا فأصابهم جراح، فقال: إنا قافلون غداً إن شاء الله، فسروا بذلك وأذعنوا، وجعلوا يرحلون، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك.

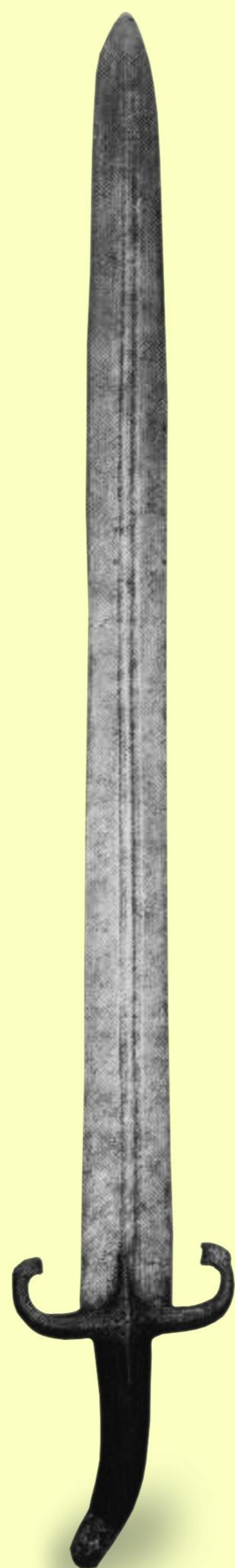
ولما ارتحلوا واستقلوا قال: قولوا: «آييون تائبون عابدون، لربنا حامدون» .

وقيل: يا رسول الله ادع على ثقيف، فقال: «اللهم اهد ثقيفا وآت بهم» .

هذه الغزوة في الحقيقة امتداد لغزوة حنين، وذلك أن معظم فلول هوازن وثقيف دخلوا الطائف مع القائد العام - مالك بن عوف النضري - وتحصنوا بها، فسار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من حنين وجمع الغنائم في الجعرانة في نفس الشهر - شوال سنة 8 هـ. وقدم خالد بن الوليد على مقدمته طليعة في ألف رجل، ثم سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف، فمر في طريقه على النخلة اليمانية، ثم على قرن المنازل، ثم على لية، وكان هناك حصن لمالك بن عوف فأمر بهدمه، ثم واصل سيره حتى انتهى إلى الطائف فنزل قريباً من حصنه، وعسكر هناك، وفرض الحصار على أهل الحصن.

ودام الحصار مدة غير قليلة، ففي رواية أنس عند مسلم أن مدة حصارهم كانت أربعين يوماً، وعند أهل السير خلاف في ذلك، فقليل: عشرين يوماً، وقيل: بضعة عشر، وقيل: ثمانية عشر، وقيل: خمسة عشر . ووقعت في هذه المدة مرامة ومقاذفات فالمسلمون أول ما فرضوا الحصار رماهم أهل الحصن رمياً شديداً كأنه رجل جراد، حتى أصيب ناس من المسلمين بجراحة، وقتل منهم اثنا عشر رجلاً، واضطروا إلى الإرتفاع عن معسكرهم إلى مسجد الطائف اليوم، فعسكروا هناك.

ونصب النبي صلى الله عليه وسلم المنجنيق على أهل الطائف، وقذف به القذائف، حتى وقعت شذخة في جدار الحصن، فدخل نفر من المسلمين



قسمة الغنائم بالجعرانة

ولما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رفع الحصار عن الطائف، مكث بالجعرانة بضع عشرة ليلة لا يقسم الغنائم، ويتأني بها، يبتغي أن يقدم عليه وفد هوازن تائبين، فيحرزوا ما فقدوا، ولكنه لم يجئه أحد، فبدأ بقسمة المال، ليستسكن المتطلعين من رؤساء القبائل وأشرف مكة، فكان المؤلفة قلوبهم أول من أعطي وحظي بالأنصبة الجزلة.

وأعطي أبا سفيان بن حرب أربعين أوقية ومائة من الإبل، فقال: ابني يزيد؟ فأعطاه مثلها، فقال: ابني معاوية؟ فأعطاه مثلها، وأعطى حكيم بن حزام مائة من الإبل، ثم سأله مائة أخرى فأعطاه إياها. وأعطى صفوان بن أمية مائة من الإبل ثم مائة ثم مائة - كذا في الشفاء، وأعطى الحارث بن الحارث بن كعدة مائة من الإبل، وكذلك أعطى من رؤساء قريش وغيرها مائة مائة من الإبل، وأعطى آخرين خمسين خمسين وأربعين أربعين حتى شاع في الناس أن محمدا يعطي عطاء ما يخاف الفقر، فازدحمت عليه الأعراب يطلبون المال حتى اضطروه إلى شجرة، فانتزعت رداءه فقال: «أيها الناس ردوا علي ردائي، فوالذي نفسي بيده لو كان عندي شجر تهامة نعما لقسمته عليكم، ثم ما ألفتكموني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا». ثم قام إلى جنب بغيره فأخذ من سنامه وبرة، فجعلها بين إصبعه، ثم رفعها، فقال: «أيها الناس، والله مالي من فيئكم، ولا هذه البرة إلى الخمس، والخمس مردود عليكم». وبعد إعطاء المؤلفة قلوبهم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت بإحضار الغنائم والناس، ثم فرضها على الناس، فكانت

سهامهم لكل رجل أربعة من الإبل وأربعين شاة، فإن كان فارسا أخذ اثني عشر بغيرا ومائة شاة. كانت هذه القسمة مبنية على سياسة حكيمة، فإن في الدنيا أقواما كثيرين يقادون إلى الحق من بطونهم، لا من عقولهم، فكما تهدي الدواب إلى طريقها بحزمة برسيم تظل تمد إليها حتى تدخل حظيرتها آمنة، فكذلك هذه الأصناف من البشر تحتاج إلى فنون من الإغراء حتى تستأنس بالإيمان وتهش له.

الأنصار تجد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه السياسة لم تفهم أول الأمر، فأطلقت السنة شتى بالإعتراض، وكان الأنصار ممن وقعت عليهم مغارم هذه السياسة، لقد حرموا جميعا عطية حنين، وهم الذين نودوا وقت الشدة فطاروا يقاتلون مع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى تبدل الفرار انتصارا، وها هم أولاء يرون أيدي الفارين ملأى، وأما هم فلم يمنحوا شيئا قط.

روى ابن إسحاق عن أبي سعيد الخدري قال: لما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطى من تلك العطايا في قريش وفي قبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم، حتى كثرت فيهم القالة، حتى قال قائلهم: لقي والله رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه، فدخل عليه سعد بن عبادة فقال: يا رسول الله إن هذا الحي من الأنصار قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيل الذي أصبت، قسمت في قومك، وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب، ولم يك في هذا الحي من الأنصار منها شيء. قال: «فأين أنت من ذلك يا سعد؟» قال: يا رسول الله ما أنا إلا من قومي: قال: «فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة» فخرج سعد فجمع الأنصار في تلك الحظيرة، فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا، وجاء آخرون فردهم، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال: لقد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار، فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «يا معشر الأنصار ما قاله بلغتنى عنكم، وجدة وجدتموها علي في أنفسكم؟ ألم آتكم ضلالا فهداكم الله؟ وعالة

فأغناكم الله، وأعداء فالف الله بين قلوبكم؟» قالوا: بلى، الله ورسوله أمن وأفضل.

ثم قال: «ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟ قالوا: بماذا نجيبك يا رسول الله؟ لله ولرسوله المن والفضل. قال: أما والله لو شئتم لقلتكم، فلصدقتكم ولصدقتكم: آتيتنا مكذبا فصدقناك، ومخذولا فنصرناك، وطريدا فاويناك، وعائلا فأسيناك.»

«أوجدتكم يا معشر الأنصار في أنفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم؟ ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم؟ فو الذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا، وسلكت الأنصار شعبا، لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار.»

فبكى القوم حتى أخلضوا لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم قسما وحظا، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتفرقوا.

قدوم وفد هوازن

وبعد توزيع الغنائم أقبل وفد هوازن مسلما، وهم أربعة عشر رجلا، ورأسهم زهير ابن صرد، وفيهم أبو برقان عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، فسألوه أن يمن عليهم بالسبي والأموال، وأدلوا إليه بكلام ترق له القلوب، فقال: «إن معي من ترون، وإن أحب الحديث إلي أصدقته، فأبناؤكم ونساؤكم أحب إليكم أم أموالكم؟» قالوا: ما كنا نعدل بالأحساب شيئا. فقال: إذا صليت الغداة - أي صلاة الظهر - فقوموا فقولوا: «إنا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المؤمنين، ونستشفع بالمؤمنين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلينا سبينا» فلما صلى الغداة قاموا فقالوا ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، وسأسأل لكم الناس» فقال المهاجرون والأنصار: ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الأقرع بن حابس، أما

أنا وبنو تميم فلا. وقال عيينة بن حصن: أما أنا وبنو فزارة فلا. وقال العباس بن مرداس: أما أنا وبنو سليم فلا. فقال بنو سليم: ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال العباس بن مرداس: وهنتموني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هؤلاء القوم قد جاؤا مسلمين، وقد كنت استأنيت سبيهم، وقد خيرتهم فلم يعدلوا بالأبناء والنساء شيئا. فمن كان عنده منهن شيء فطابت نفسه بأن يرده فسيل ذلك، ومن أحب أن يستمسك بحقه فليرد عليهم، وله بكل فريضة ست فرائض من أول ما يفيء الله علينا» فقال الناس: قد طيبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إنا لا نعرف من رضي منكم ممن لم يرض. فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم» فردوا عليهم نساءهم وأبناءهم، لم يتخلف منهم أحد غير عيينة بن حصن فإنه أبى أن يرد عجوزا صارت في يديه منهم، ثم ردها بعد ذلك، وكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم السبي قبطية قبطية.

العمرة والإنصراف إلى المدينة

ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قسمة الغنائم في الجعرانة أهل معتمرا منها، فأدى العمرة، وانصرف بعد ذلك راجعا إلى المدينة بعد أن ولي على مكة عتاب بن أسيد، وكان رجوعه إلى المدينة لست ليال بقيت من ذي القعدة سنة 8 هـ. قال محمد الغزالي: لله ما أفسح المدى الذي بين هذه الآونة الظافرة بعد أن توج الله هامته بالفتح المبين، وبين مقدمة إلى هذا البلد النبيل منذ ثمانية أعوام؟

لقد جاءه مطاردا يبغي الأمان، غريبا مستوحشا ينشد الإيلاف والإيناس، فأكرم أهله مثواه، وآووه ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه، واستخفوا بعداوة الناس جميعا من أجله، وها هو ذا بعد ثمانية أعوام يدخل المدينة التي استقبلته مهاجرا خائفا، لتستقبله مرة أخرى وقد دانت له مكة، وألقت تحت قدميه كبرياءها وجاهليتها فأنهضها، ليعزها بالإسلام، وعفا عن خطيئاتها الأولى إنه من يتق وَيُضْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ [يوسف، 90].



السجون الأمريكية في العراق

الحلقة الثالثة – الجزء الأول

ليُعلم أخي القاريء أن السجون الأمريكية في العراق كثيرة جداً منها ما هو معلوم ومنها ما هو مجهول -المسماة بالسجون السرية- التي دخلها المعتقلون وخرجوا منها ولم يعرفوا في الحقيقة مكان هذه السجون ومسمياتها، أما بالنسبة لموضوع هذه الحلقة فسأتكلم حول السجون الرئيسية لا السجون الفرعية المؤقتة فإنها أكثر من أن تحصى في مثل هذه الرسالة الصغيرة لأن الغالب في كل ثكنة عسكرية أمريكية مكان مخصص للاعتقال لكنه مؤقت غير دائم وسوف أقسم الحلقة إلى جزئين كوني محدداً من قبل الإخوة القارئون على المجلة بحجم معين ليتماشى مع سياسة النشر:

١. سجن مديرية الأمن العام في البلديات، وهذا السجن مخصص للتحقيقات الأولية مع المعتقل حيث يتم حجزه في حاوية حديدية ضيقة لا تتجاوز (2متر عرضاً x 3متر طولاً)، ويربط الشخص على كرسي حديدي صغير جداً ويدها مقيدتان إلى الخلف ويوضع على رأسه القناع (الكيس) الذي كان

سبباً في موت بعض كبار السن حيث أنه لا يسمح للهواء بالدخول إلا قليلاً مما ضيق التنفس على كثير من كبار السن الذين يعانون أصلاً من بعض الأمراض التنفسية والمزمنة مما أدى إلى موت كثير منهم، والآخرين قد حُرِّموا من الطعام والشراب والذهاب إلى دورة المياه لمدة اقلها يوماً واحداً وأكثرها حسب ما يقرره ضابط التحقيق ويبقى على هذه الحال إلى أن يتم تسفيره إلى مكان آخر لاستكمال التحقيقات .

٢. سجن في معسكر الرشيد السابق، وهذا السجن عبارة عن قاعة

كبيرة مقطعة من الداخل إلى محاجر مساحة المحجر تقريباً (2متر x 2متر)، ويوضع فيه شخصان من المعتقلين، وهذا المكان معد للحفاظ فقط ولمدة أقصاها (7) أيام ثم بعد ذلك يتم تسفير الشخص إلى مكان آخر، وطبيعة هذا المكان سيء للغاية حيث يقومون ابتداءً بتجريد المعتقل من ثيابه والنظر إلى عورته بسخرية بحجة فحص الجسد فيما إذا كان فيه علامات فارقة

إلى زنزانته والتي لا يعرف فيها ليل من نهار لنفتي لأنفسنا بالصلاة حسب الحال ونجتهد في الوقت لأنه عندنا مجهول وقد يطول هذا الأمر لأشهر حتى ينقل المعتقل إلى مكان آخر أيضا .

٤. سجن قاعدة بلد الجوية، وهو أسوأ السجون حالا وهو ما يسمى (بالمحاجر السوداء) وهي محاجر لا يعلم بها إلا الله ثم الذين دخلوا فيها ومهما تكلمت عن بشاعة هذا المكان في محاولة مني لنقل الصورة وحجم المعاناة هناك فلن أستطيع ولن تتصوروها كما رأيناه وكما قال عليه الصلاة والسلام (ليس الخبر كالمعاينة) حتى وصل بهم الحال أنهم يستعملون السحر وتسخير الجن مع المعتقلين لإفزازهم وتخويفهم، لذا يُطلب من المعتقل أن يكون شديد التوكل على الله وألا يفتر عن الأذكار الواردة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يغفل عن قراءة القرآن علما أنهم لا يعطون المصاحف في هذا المكان فلا بد أن يتسلح بحفظ شيء من القرآن ليكون له حرزا آمنا وحصنا منيعاً من الشيطان وأعدائه وخاصة السور المختصة بالرقية الشرعية وان كان كل القرآن شفاء ورحمة ولقد ذكرنا لكم في حلقة (طريقة الاعتقال والمعاملة) بعض الحوادث التي تدل على تعامل الأمريكان مع المعتقلين بشكل بشع منها تسخير الجن، وفي ذات يوم قمت برقية المكان وقراءة القرآن بصوت عال فقاموا بالتحقيق معي ومنعي من قراءة القرآن وعوقبت على أثرها بمنعي من الذهاب إلى دورة المياه لمدة ساعات طوال، أضف إلى كل هذه المسائل يقومون بمراقبة المعتقل داخل المحجر عن طريق العين السحرية أو الكاميرا الموضوعة في سقف المحجر فإذا أراد المعتقل الخلود إلى النوم قاموا بإفزاعه بضرب الباب بشدة لاستفزازه وإنهيار أعصابه مع ما يسخرونه من الجن بغية أن يصاب المعتقل بالمس أو الجنون المطبق مع ما يعانيه المعتقل داخل المحجر من ألام أخرى ومنها شدة البرودة وكأن المحجر غرفة أعدت لحفظ الأموات لا يستطيع احد تحمله إلا بمشيئة الله سبحانه نتيجة فتح مكيفات الهواء البارد وبأحجام كبيرة،

ثم يعطى له ثوبا ابيض شفافا ورقيق جدا والتي تسمى (بالدشداشة) غير ساترة يظهر منها كل شيء من الجسد مما يضطر بالمعتقل أن يصلي مع زميله فيها وهو جالس، أما بخصوص الاستحمام فنفس المعاناة التي ذكرناها في السابق، ويبقى الحال على ما هو عليه حتى يتم تسفير المعتقل إلى مكان الطلب .

٣. سجن المنطقة الخضراء، وغالب الظن أن الذي ينقل إلى هذا المكان تكون التهمة الموجهة إليه انه عضو في تنظيم القاعدة أو بعض الجماعات الإسلامية المسلحة التي على غرارها، ويكون المحقق في هذا المكان رجل واحد لا غير يسمى بابي داود وهو يهودي الجنسية ويدعي انه خبير بالجماعات الإسلامية، فيتم حجز المعتقل في مكان ضيق جدا مصنوع من الخشب مساحته تقدر (2 متر طولاً x 1 متر عرضاً) ويكون فيه حصيرة من خوص وقارورة ماء فقط وتكون يدها مقيدتان إلى الخلف فتصور إذا أراد هذا المعتقل شرب الماء، وإذا ما أراد الرحمة منهم بسبب القيد الذي في يده الذي لا يدعه ينام أو يشرب الماء غيروا القيد من الخلف إلى الأمام حتى يتسنى له النوم أو الشرب، وهو على هذه الحال التي لا يعلم بها إلا الله ومن دخل ذلك المكان حتى ينقل إلى مكان آخر ، ومن العجيب انه وضع في هذا المكان الكثير من المرضى وكبار السن الذين لا يستطيعون أن يعيشوا فيه لساعات فضلا عن أيام أو أشهر، ولقد سمعت ذات يوم صياحا جاء على أثره الجنود الأمريكان ومعهم المترجم فإذا بالصائح قد سقط على الأرض لان فيه مرض الصرع وحوادث أخرى تكررت حتى سمعنا أن رجلا مسنا قد فارق الحياة لسوء المكان .

وإذا ما أراد المعتقل الذهاب إلى دورة المياه لقضاء حاجته يوضع القناع على رأسه ويدها مقيدتان إلى الخلف حتى يوضع في المكان المخصص ويقال له (دبر حالك) وانتم تصورا الحالة التي يمر بها المعتقل في قضاء حاجته، وبعد الطلب والرجاء يغير قيد يده إلى الأمام، وبعد طول معاناة وألم وحسرة يقضي المعتقل حاجته، ثم العودة إلى



الحوادث التي حصلت مع بعض المعتقلين من هذا النوع في حلقة لاحقة إن شاء الله، فانا أحذر من يقع تحت طائلة الاعتقال لا سمح الله الذهاب إلى المستشفى داخل سجن كروبر وإجراء أي عملية جراحية إلا في الحالات الشديدة جدا أو أخذ أي عقاقير طبية إذا كان الأمر لا

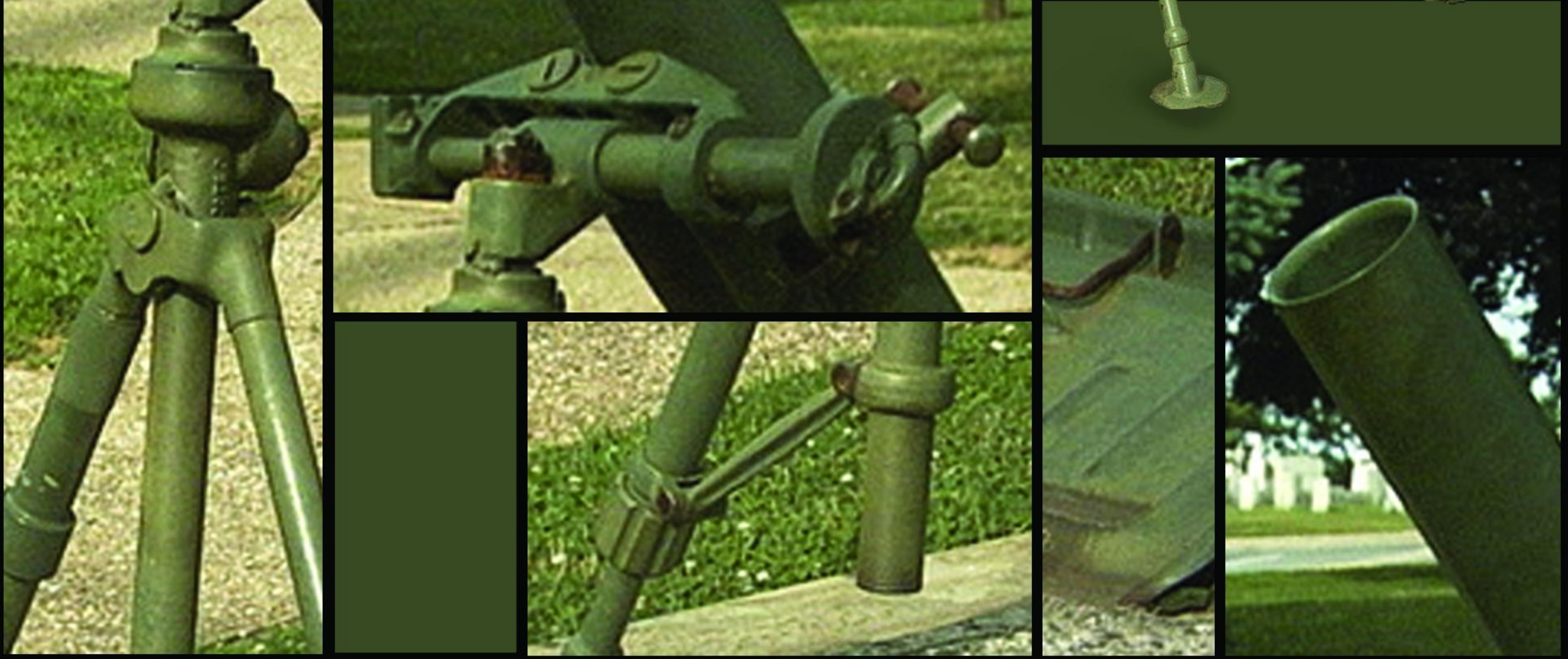


يستوجب ذلك ويمكن الصبر على المرض، وأنبه أيضا حول مسألة أخرى وهي أن جميع الاتفاقات والعمالات تعقد في كروبر حيث يقوم المحققون بتجنيد بعض المعتقلين ضعيفي الأنفس والدين ليكونوا جواسيس للمحتل داخل السجن وخارجه وأسماء هؤلاء أشهر من أن تذكر في رسالة صغيرة كهذه الرسالة، كما أنني أطلعت على بعض المعتقلين الذين جندهم المحتل داخل السجن ممن يحملون شيئا من العلم أو الفقه أو اللباقة في الكلام أو المظهر الذي يغشون به الناس البسطاء ويأخذون منهم بعض المعلومات التي تدينهم لدى المحتل فاحذر أخي المعتقل أشد الحذر ممن يقول لك أنا أعمل مع الجماعة الفلانية أو الشخص الفلاني أو الراية الفلانية حتى تطمأن إليه ثم بعد ذلك يأخذ منك ما يريد، ومن هؤلاء من كان يتجسس حتى يحصل على طعام وشراب جيد ومنهم من يتجسس حتى يحصل على امتيازات مالية وهدايا ومنهم مع الأسف يتجسس من أجل أن يحصل على ابتسامة أو قبلة من عاهرة أو يمارس الجنس مع بعض المجندات العاهرات أو يمارس معه اللواط فوق تجسسه لأنه شاذ جنسيا وأخلاقيا والله المستعان .

واحذر جميع الناس من إعطاء شيء من الاعترافات وان كان تحت الضغط والتهديد والتخويف لأنهم يقومون بتدوين هذه الاعترافات وإرسال المعتقل مباشرة إلى محكمة الساعة لتدوين أقواله ثم الحكم بعد ذلك فهي مرحلة خطيرة ينبغي أن يتنبه لها فإنها تقرر مصيره بعد الله سبحانه . ٥. سجن كروبر (مطار بغداد) وتبدأ مرحلة جديدة في حياة المعتقل حينما ينقل إلى سجن كروبر ويستأنف معه التحقيق بطريقة جديدة تارة بسياسة الترغيب بجلب الأطعمة والأشربة الفاخرة أو بالوعود الكاذبة بإطلاق سراحه وتعويضه ببعض المال، وتارة بتخويفه بجلب احد أفراد أسرته من النساء أو الرجال أو بنقله إلى سجون الداخلية أو بالحكم عليه بالإعدام أو المؤبد فالواجب على المعتقل أن يتحلى بالصبر ويكثر من الدعاء فإنه هو العبادة كما قال عليه الصلاة والسلام، وأنبه حول مسألة مهمة جدا خصوصا في سجن كروبر وقاعدة بلد الجوية وهي أن بعض المعتقلين يشكون من بعض الأمراض أو الإصابات الناجمة من الاعتقال كما بينا ذلك في بداية الحلقة الأولى ، أو أثناء الاشتباك معهم فإذا أصيب أخذوه إلى سجن كروبر لمعالجته فإذا كان قد أصيب بإصابة سواء كانت في ساقه أو يده لا تستوجب القطع ويمكن معالجتها دون القطع فإذا بالمصاب حين يصحوا من التخدير يفاجأ بأن ساقه قد قطعت أو عينه قلعت أو يده مبتورة أو ذكره مقطوع كله أو بعضه أو حقن بحقنة ظهر بعدها بأشهر انه مصاب بمرض السرطان إما في رأسه أو في دمه أو في جزء من أجزاء جسده وسأبين بعض



إنما القهوة الرمي الهاون

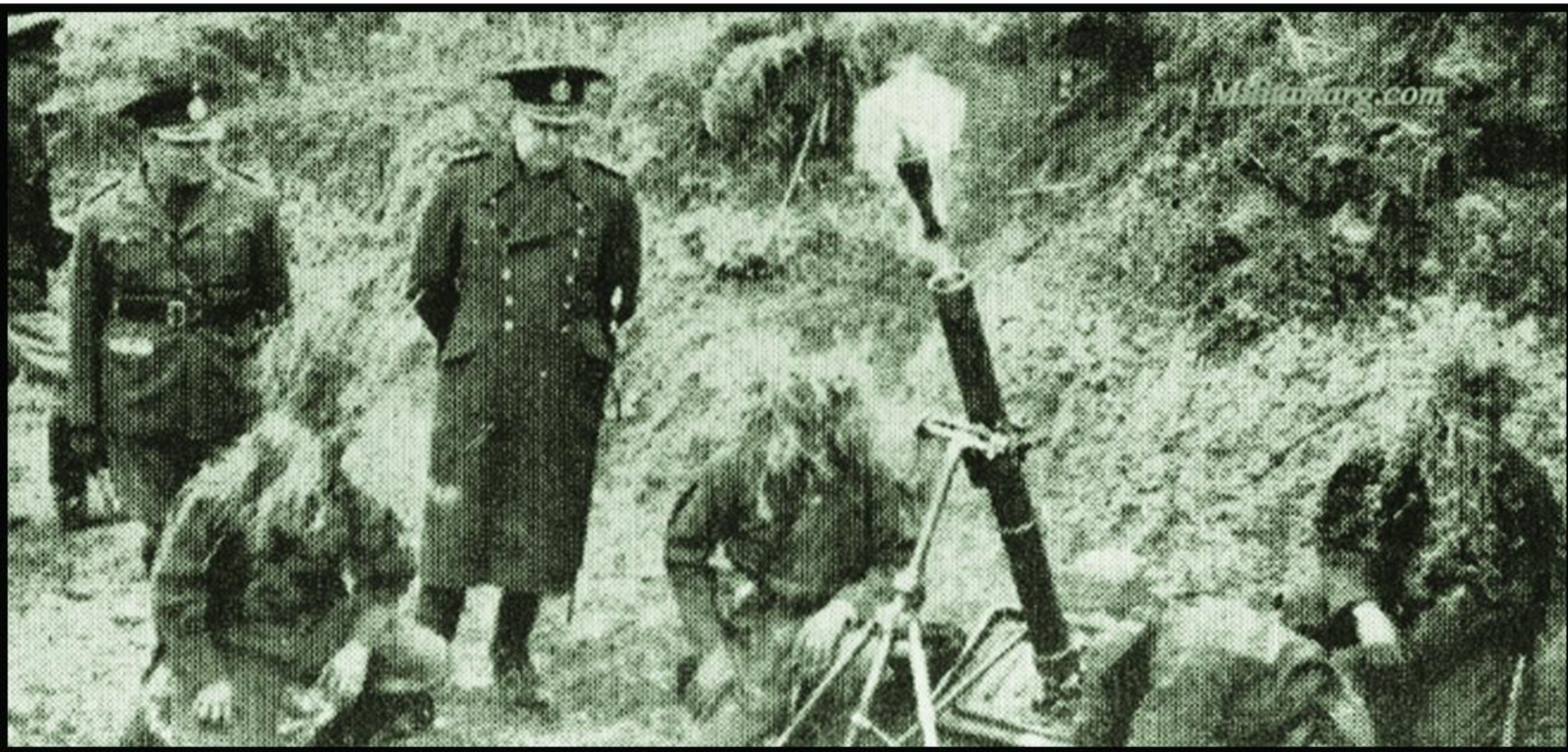


الأهداف المستورة .

٥- دقة التسديد والإصابة .

٦- إمكانية الرماية على الأهداف المرئية وغير المرئية .

ومدفع الهاون الموجود حالياً بصرف النظر عن عياره يكاد يكون نسخة طبق الأصل للنموذج الذي ظهر عام 1915 م على يد البريطاني " ويلفرد ستوكس " وكان عياره 81 ملم وقد أدخل الخدمة في الجيش البريطاني عام 1919 م وكان وزنه 80 كغم وأما سبب تحديد عياره بـ 81 ملم أن المخترع



الهاون هو سلاح ذو سبطانة ملساء ولا يحتوي على أجهزة للارتداد ومخصص للرماية على الأهداف الميتة (أي خلف السواتر) .

نبذة تاريخية :-

بدأ عمل السلاح في الحروب مع بدء تشكيل الجيوش وأخذت شكلها المؤثر بعد اكتشاف البارود ، واستخدمت على نطاق واسع منذ القرن الرابع عشر الميلادي . وعرف تأثيرها وتدميرها خلال الحريين العالميتين . وكانت الخسائر الناتجة عن نيران المدفعية من

58%-75% ومن الأسباب التي أعطت المدفعية هذا الدور

في الحروب هو : -

١- طول المدى .

٢- قابلية الرد الفوري ليلاً نهاراً وفي جميع الأحوال الجوية .

٣- التأثير التدميري الكبير .

٤- شكل مسار القذيفة (القوسي) مكنها من إصابة

٥. لا يشترط في مستعمله الذكاء الشديد حيث أنه سهل الاستخدام ولا يحتاج لتعليم عالي .
٦. سهل الحمل والفك والتركيب .
٧. ليس له حقل رماية ميت فيمكنه الرماية على جميع الأهداف التي تقع ضمن مداه .
٨. قوة التأثير حيث تنتشر شظايا قذائفه في دائرة قطرها 50 م .
٩. المناورة حيث يمكن للهاون أن يرمي على عدة أهداف من مكان واحد .

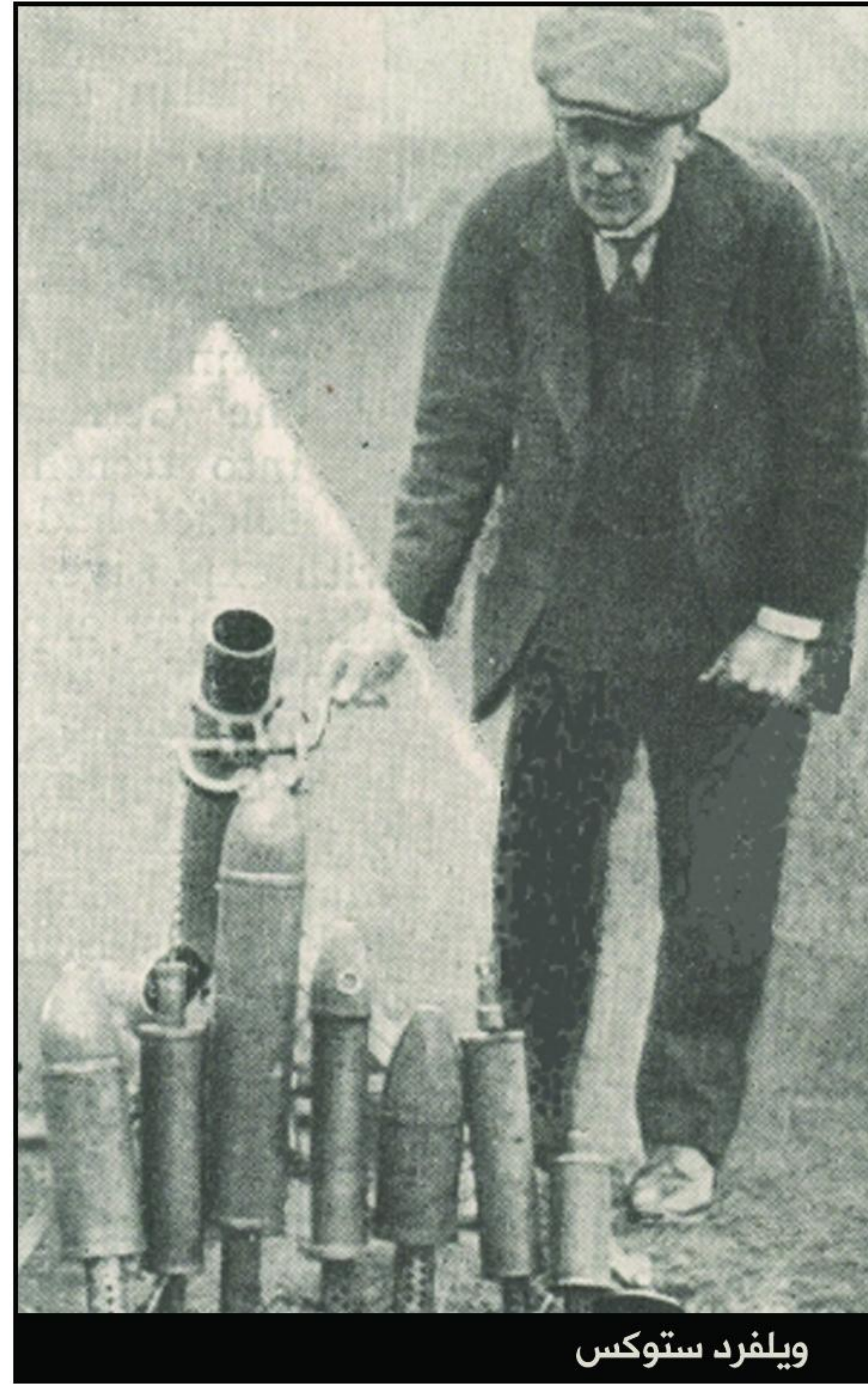
عيوب السلاح :-

- ١- طول مدة تحضيره وتربيضه .
- ٢- إمكانية كشف المدفع ليلاً نتيجة اللهب الذي يخرج من السبطانة ويمكن تفادي ذلك باختيار المكان المناسب أو موضع خافت لهب للسبطانة .
- ٣- عدم الدقة في الرماية حيث لا تأتي قذيفتين في مكان واحد رغم انطلاقهما من نفس المدفع وبنفس القراءة ويعود ذلك للأسباب التالية :
- أ. طول مدة طيران القذيفة وارتفاعها عن الأرض مما يجعلها تتأثر بالتيارات الهوائية ..
- ب. الاختلاف في حجم القذائف ووزنها .
- ج. اختلاف نوعية حلقات البارود .
- د. الاختلاف في عيار جوف السبطانة نتيجة ارتفاع حرارتها من طور مدة الرمي .
- طاقم المدفع :-

يتكون طاقم المدفع بالشكل النموذجي من (القائد ، المسدد ، الرامي ، المدخر ، الراصد)

أجزاء الهاون :-

١. السبطانة : هي عبارة عن ماسورة ملساء مقفلة من الخلف بواسطة مغلاق حلزوني عند الهاونات المتوسطة أما عند الهاونات ذات العيار الكبير فيتكون الجزء الخلفي من مغلق قابل لفك بسهولة كما هو الحال بالمدفعية الحلزونية لأن هذه الهاونات تذخر من الخلف .
٢. الناقر : (الإبرة) وتكون في الهاونات الصغيرة والمتوسطة ثابتة ، ولها وضعيتين فقط (أمان ، ونار) أما في الهاونات الكبيرة فهي فيمكن التحكم بها كما هو حال الزناد في الأسلحة العادية.
٣. المنصب الثنائي الأرجل : ووظيفته مسك الجزء الأمامي للسبطانة في أي زاوية من زوايا الارتفاع .



ويلفرد ستوكس

كان يرأس شركة تصنيع آلات زراعية ويملك مخزوناً كبيراً من الأنابيب بذات القطر . ثم صنع الفرنسي " ادغر براندت " هاون عيار 60 ملم . ثم طوره إلى عيار 81 ملم . ورغم التحسينات التي أدخلت على الهوانات إلا إنها بقيت بنفس التصميم

الأساسي ، ففي عام 1918 م كان يزن الهاون 65 كغم وكان يطلق قذيفة زنة 3.3 كغم لمسافة 800 م ، وفي عام 1961 م أصبح الهاون يزن 42 كغم ويطلق قذيفة 4.2 كغم لمسافة لا تقل عن 5000 م . وهكذا فإن التطور شمل وزن القذيفة ووزن الهاون والمدى .

مميزات الهاون التكتيكية :-

١. يرمي من زاوية 45 درجة إلى زاوية 90 درجة (زاوية عمودية) من الناحية النظرية، ويسمى هذا النوع من الرماية بالرماية القوسية .
٢. يمكنه الرماية على زاوية 360 درجة أفقياً مع تغير وضعية الأرجل.
٣. يتم تلقيح المدفع من فوهة هذا بالنسبة للهاونات الصغيرة والمتوسطة ، أما الهاونات الكبيرة 160 ملم و240 ملم وبعض الهاونات من عيار 120 ملم فتلقم من الأسفل وذلك لثقل وزن القذيفة .
٤. يرمي الهاون عدة أنواع من القذائف وأهمها القذائف المتفجرة والمشظية ، كما ويرمي قنابل مضیئة ، ويمكن التحكم في توقيت انفجار قذائف الهاون . حيث يمكن أن تنفجر قبل وصول الهدف وتسمى القذائف الإنشطارية ، ويمكن أن تنفجر بعد اصطدامها بالهدف بعدة ثواني وهذه تستخدم ضد المباني وذلك لضمان اختراقها السقف ووصولها داخل الشقة المطلوبة .

بطريقة القصور الذاتي أي تتسارع بعد انطلاق القذيفة من المدفع ، حيث تصبح الإبرة مقابل كبسولة الصاعق . وفي هذه الحالة تنفجر القذيفة عند اصطدامها ملاحظة : في حال سقطت القذيفة على الأرض أثناء نقلها واصطدمت بالأرض اصطداما قويا فإنها تتسارع . وفي هذه الحالة ستنفجر عند انطلاقها من الهاون . مما يؤدي إلى استشهاد الرامي . في القذائف الأمريكية يوجد لونان على الكبسولة أخضر وأحمر فإن المؤشر على اللون الأخضر فيعني أن صمام القذيفة سليم ولا يوجد فيه خلل ، أما إن كان المؤشر على اللون الأحمر فيعني ذلك أن هناك خطر . أي تكون الكبسولة تقدمت مقابل الإبرة مما يؤدي إلى انفجارها داخل الهاون . وفي العادة يكون مكتوب على صمام القذيفة OV أو SA وتعني انفجار بمجرد الاصطدام أما إذا كان MO أو DL فيعني تأخيري أي إذا كانت صلبة أو داخل دشمة أو بناء فيمكن أن تنفجر القنبلة داخل هذا البيت بعد اختراق السقف وتستخدم للرمية على المستوطنات أو المستودعات . ويوجد مسمار أمان تحت إبرة الصاعق يُنزع قبل الرماية . ويوجد صمامات خاصة بقذائف الإنارة تلف حسب الجدول والمسافة والارتفاع الذي نريد أن تفتح فيه مظلة القذيفة للإنارة .



٣. الذيل وهو عبارة عن انبوب مثقب من الألمنيوم ، ويوجد بمؤخرته زعانف . وبداخله الحشوة البارودية الثابتة .
٤. الكبسولة وهي بمؤخرة القذيفة وهي التي تصطدم بالإبرة الموجودة داخل السبطانة في الأسفل (الخرطوشة) .
٥. الحشوة البارودية الإضافية وهي للتحكم بالمدى . وتكون إما على شكل حذوة الحصان أو على شكل أكياس تربط على ذيل القذيفة .
٦. الغلاف ويكون حسب نوع القذيفة في حال كانت مشظية أو غير مشظية .
تميز القذائف :-

١. الانفجارية لونها أخضر زيتي حشوتها TNT .
٢. القذيفة الدخانية لونها أخضر فاتح مع حزام أحمر حشوتها فوسفور أبيض .
٣. القذيفة المضئية لونها أصفر مع حزام أحمر حشوتها شمع مشعل .
٤. تدريبية لونها زرقاء .

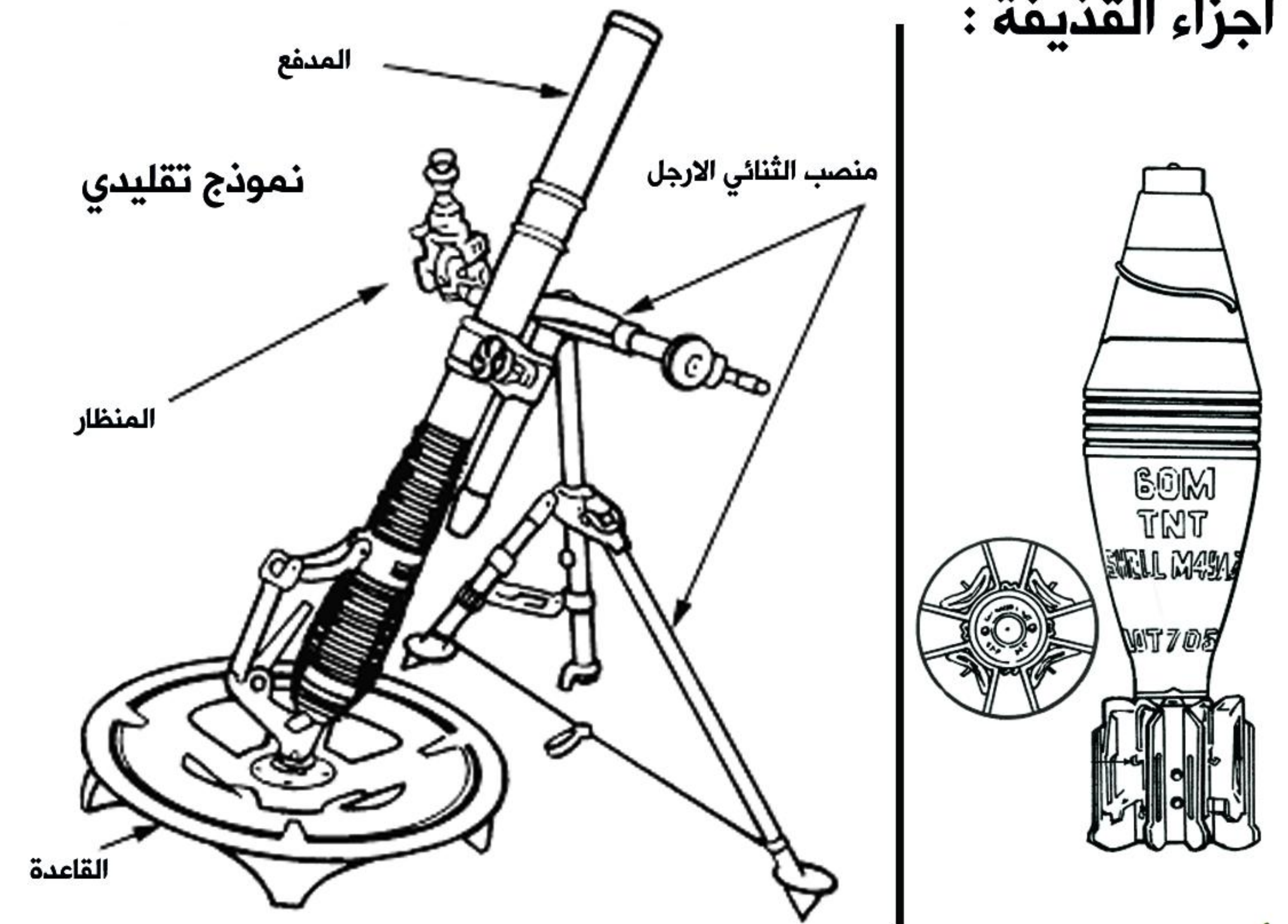
٤. القاعدة : هي جسم معدني فيه حوض تثبت فيه الكرة الحديدية الموجودة في مؤخرة مغلاق السبطانة ، وتستخدم لمسك وتثبيت السبطانة من الخلف ، وتكون على عدة أشكال إما مثلثة الشكل أو دائرية أو مربعة ، وذلك حسب الدول المصنعة .

٥. هناك قواعد تكون عبارة عن عجلات خاصة بالمدافع من العيار الثقيل .

٦. الموجه أو المنظار أو المبصار حيث أن له عدة تسميات . ويتكون المنظار من :

- أ. قاعدة المنظار .
- ب. مثبت المنظار .
- ج. طبلة الارتفاع مدرجة بالمليم (من 0 إلى 100 مليم) .
- هـ. طبلة الارتفاع مدرجة بالتام من (0 إلى 10 تام) .
- و. طبلة الزاوية الجانبية من (0 إلى 100 مليم) .
- ز. طبلة الزاوية الجانبية من (0 إلى 60 تام) .
- ح. عتلة التوجيه السريع .
- ط. العدسات (العينية والشيئية) .
- ي. فقاعة التضييط الارتفاعي .
- ك. فقاعة الميل الجانبي .
- ل. نيشان فرضة وشعيرة للتوجيه الابتدائي .

أجزاء القذيفة :

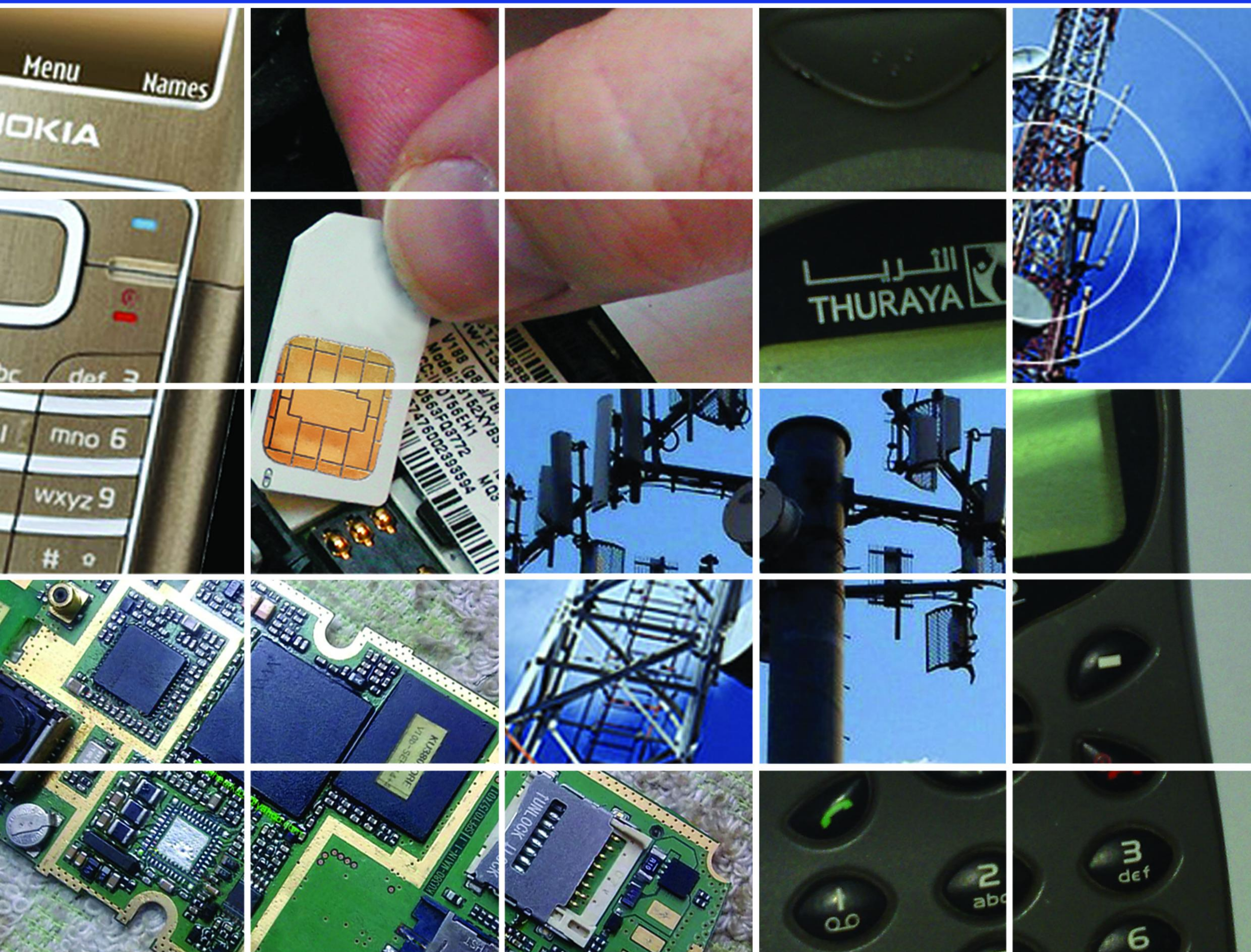


أجزاء القذيفة :

١. الرأس الحربي : والذي يكون عادة من المعدن المشظي ، ويحتوي بداخله على متفجرات في حال كانت القذيفة انفجارية ، وإما أن يكون بداخلها غازات أو مواد اشتعالية بحسب طبيعة الاستخدام (مضئية ، أو غازية) ويوجد في مقدمة القذيفة الصمام .
٢. الصمام : مكون من إبرة وكبسولة وصاعق ، وهو مصمم

“میهنی، آغاتی، تاج راسی”
عبارات تدل علیک!!!

الانتقال الآمن



- مرحبتين أو مرحاب) وغير ذلك .
8. تحديد إتفاق مسبق للحديث بين الطرفين عن بعض أمور العمل الخاصة في حالة الإضطراب وبدون تكلف .
9. تحديد الأرقام التي يجب الإتصال بها (بيت، مكتب) وتمييز الأرقام الشخصية والأرقام المحروقة من غير المحروقة .
10. عند الإجتماعات أو الحديث في الأمور الأمنية يجب فصل وإخراج الهاتف من المكان .
11. يمنع تبليغ أرقام الهواتف أثناء الإتصال وإذا كان لابد فيجب أن تكون مشفرة (بشرط أن لا تلفت الإنتباه) .
12. عدم حمل أو الإحتفاظ بالأرقام المحروقة أو الخاصة بالعمل وفي حالة الإضطراب لذلك يجب تشفيرها على شكل أسعار مواد ، ديون ، أرقام مواد، حسابات مصرفية، وغير ذلك .
13. تجنب ذكر الأسماء والمصطلحات والأماكن التي تدل على توجه أو إنتماء مثل (أخي، ملتزم، سلفي، موحد، الشيخ، الأمير، مسجد، الحجي، بن لادن، الزرقاوي، مولاي، السيد، الملا، فلوجة، ومدائن، الغربية، وغيرها من المناطق الملتهبة أو الأسماء المشبوهة).
14. إحذر وإنتبه من إعطاء أرقام هواتف العمل لغير المعنيين .
15. عدم إعارة الهاتف الشخصي أو الهاتف الخاص بالعمل .
16. عدم إستخدام الهواتف المقدمة بشكل هدايا أو هبات لإحتمال وجود جهاز تنصت في داخلها أو تكون ملغمة كما حدث لبعض الشهداء .
17. يجب تحديد سائر مسبق للاتصال وفي حالة عدم وجود إتفاق على سائر فيكون الاتصال فقط للاتفاق على موعد للقاء ، وليس الحديث في أمور العمل الخاصة ويفضل استخدام رسائل قصيرة SMS .
18. يجب إختيار الأسماء الوهمية المناسبة لوضع الأشخاص وطبيعتهم ومنطقة سكنهم ويجب عدم إغفال الغطاء والأسماء عند الإتصال بالأماكن العامة أو عند إستقبال هواتف الأقارب والمعارف حتى لا يحدث تعارض ويشكل شبهة .



الهواتف عدة أنواع منها السلكي واللاسلكي، والسلكي هو النوع الشائع الاستخدام في المنازل والمحلات، واللاسلكي أنواع ، منها النقال (الثريا) والذي يفضل عدم استخدامه نهائيا لأنه يحدد موقعك بالضبط ، وذلك كونه يؤمن الاتصال من خلال القمر الصناعي، أما النوع الآخر فهو الجوال المسمى (الموبايل) والذي يؤمن الاتصال من خلال الأبراج. وفيما يلي مجموعة من التوصيات المهمة حول إستخدام الهاتف :

1. عدم إستخدام الهاتف المنزلي لإتصالات العمل الخاصة وكذلك هواتف الأقرباء والأصدقاء .
2. تذكر دائما وأنت تتكلم بأن الهاتف مراقب .
3. إختصر المكالمات ما أمكن (وهذا يتم بالتحضير المسبق لما تريده) .
4. التأكد من مسح الرقم من ذاكرة الهاتف بعد إنهاء المكالمة .
5. عدم تكرار الإتصال من منطقة واحدة وبأوقات محدودة خصوصا عند الإتصال بأرقام العمل أو الأرقام المعروفة .
6. إختيار الأوقات المناسبة للإتصال والإبتعاد عن الأوقات المشبوهة (المتأخرة ليلا ، المبكرة صباحا ، أوقات الاستنفارات الأمنية ، عند وجود حملة إعتقالات ، عند زيارة شخصيات مهمة وحساسة للبلد).
7. الإتفاق على كلمة إنذار وكلمة أطمئنان ، فمثلا (مرحبا ، الجواب كلمة إنذار: أهلا بخشونة ، الجواب كلمة إطمئنان:

توصيات خاصة بالهاتف الجوال (الموبايل)

1. عند الإتصال من الموبايل فإنه سيتم الحصول على معلومات كاملة عن المشترك وفقا لبطاقة تسجيل الهاتف لدى الشركة ، إضافة الى بيانات عن نوعية الجهاز المستخدم

9. يجب إغلاق الهاتف عند الدخول إلى مركز الاتصالات (الانترنت) لتجنب التنصت على المكالمات ومعرفة رقم الهاتف.
10. نوصي باستخدام الرسائل القصيرة (SMS) بدل المكالمات الصوتية.
11. نوصي بالاتفاق على تحديد زمان ومكان اللقاء الدوري من دون اللجوء إلى الهاتف وذلك لتقليل استخدام الهاتف وتجنب مخاطره والاقتصاد بالنفقات.

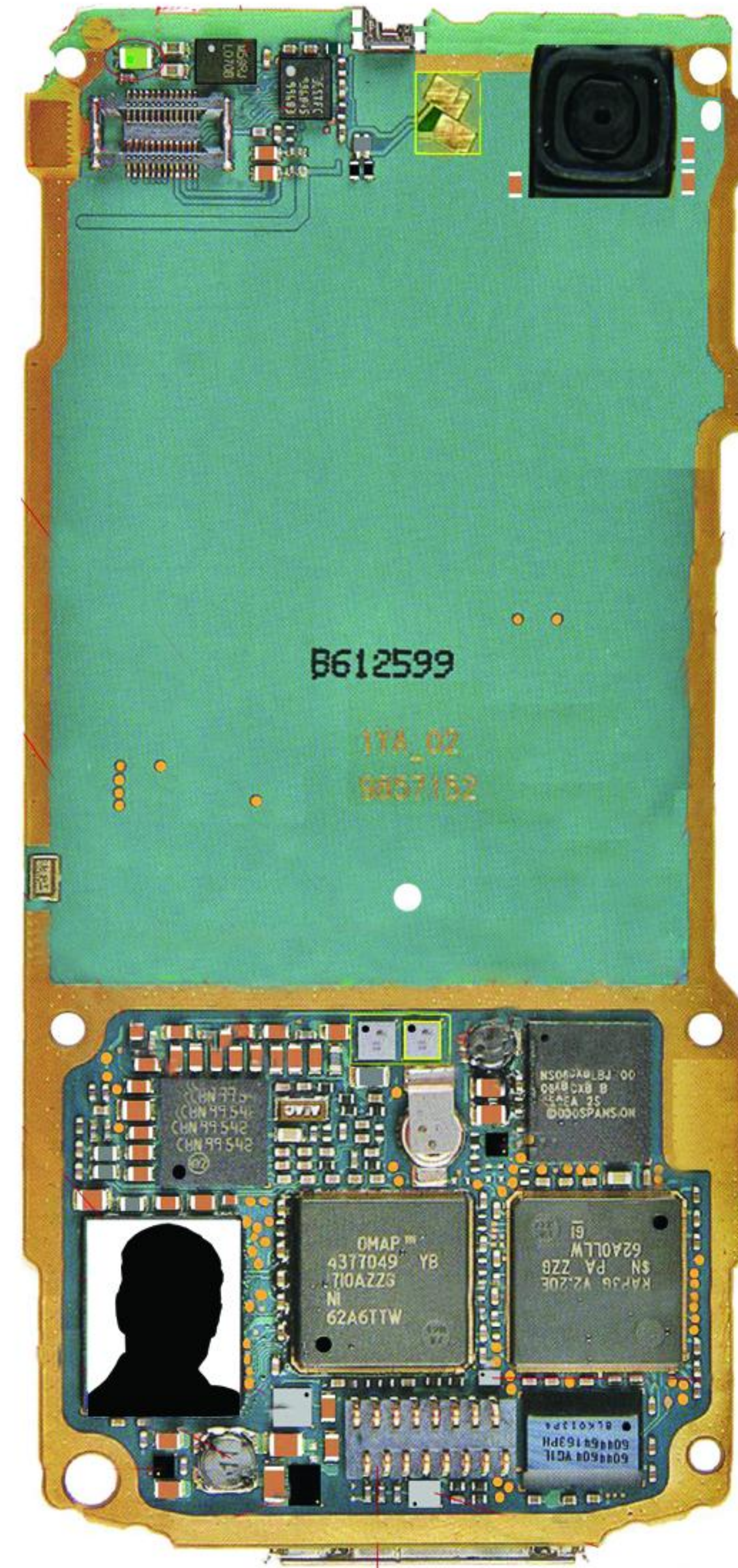
بصمة الصوت توصيات لتفادي تعقب توجد في حنجرة الانسان ما يسمى بالحبال الصوتية وهي المسؤولة عن انتاج الصوت عند اهتزازها، وانتاج امواج صوتية بتردد معين يختلف من انسان الى آخر. و كما ان بصمة الاصابع تختلف من شخص الى آخر، كذا تردد صوت الانسان، وهناك حاسبات تستطيع تحليل البصمات الصوتية ومقارنتها ببصمات مخزونة مسبقا تعود الى اشخاص معينين و بالتالي معرفة الشخص المتكلم اذا كانت بصمته مخزونة على تلك الحاسبة، وللوقاية من ذلك نوصي بما يلي:

1. تغير اللهجة ونبرة الصوت وطريقة التنفس أثناء التحدث أو التسجيل.
2. وضع قطعة قماش سميكة على اللاقطة.
3. تشويش الصوت إن لم يكن حاجة لوضوحه.
4. عدم استخدام العبارات الدارجة على لسان المتحدث مع الآخرين مثل (عيوني، أغاتي، تاج راسي، كبد، لا بربك، تؤمر



أمر، بعيوني، صحيح، فعلاً، تمام،.....)

5. تغير الصوت باستخدام برامج خاصة بتحرير الملفات الصوتية على الحاسبة، وكذلك باستخدام لواقط موبايل الخاصة بتغير الصوت.



، ورقم وموديل الجهاز، وتاريخ التصنيع... إلخ. (وهذا يعني إنك لو استخدمت شريحة أخرى (سيم كارد) في جهاز مستعمل من قبل على شريحة سابقة مراقبة فإن هذه الشريحة الجديدة ستعرف بسبب معرفتهم لمواصفات الجهاز الذي استخدمت به الشريحة الأولى المراقبة لذلك يجب إستبدال الشريحة والجهاز معا وليس الشريحة فقط) .

2. لإيصال معلومات غير حقيقية عن بطاقة الإشتراك يجب إبرام عقد الشراء بمستمسكات مزورة أو الحصول على شريحة بدون عقد.

3. عند الإتصال من الموبايل فإن المعلومات عند موقعك تكون بشكل دائرة وهمية حول البرج القريب منك ويمكن معرفة اتجاهك من خلال جهاز محدد الاتجاه (DF)، وكذلك تحديد موقعك التقريبي من خلال ثلاث أبراج قريبة منك، وكذلك من خلال جهاز لاقط الذبذبات.

4. جهازك لا يبعث أي معلومة عنك، فإذا أغلقت الجهاز دون فصل البطارية فلا يمكن التجسس عليك ولذا لا داعي لفصل البطارية ونزعها كما يفعله البعض .

5. إعلم أنه يتم تسجيل جميع المكالمات الواردة والصادرة بشكل مستمر من قبل شركة الاتصالات ويمكن إسترجاعها في أي وقت كان من خلال رقم هاتفك فأحذر وإنتهبه لذلك .

6. إذا تم إعتقال أحد الأطراف المرتبطة بك هاتفيا فالأفضل لكل من كان له إتصال معه أن يقوم بالتخلص من جهازه وشريحته .

7. حاول أن لا تتصل من شريحتك الغير رسمية بشخص هاتفه الجوال مقتنى بصورة رسمية، لأن ذلك يتيح فرصة التعرف عليك من خلال الطرف الآخر .

8. يجب إتلاف علبة الجهاز وعلبة الشريحة (سيم - كارد) وكارد الشحن وذلك لوجود رقم المصنع، ورقم التسلسل، والرقم السري، والذي بواسطته يستدل على رقم الهاتف بسهولة.

{ رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا } الأحزاب ٢٣

هل بقي في الأمة رجال ؟!!!

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، مالك الملك ذو الجلال والإكرام ذو
القوة المتين ، والصلاة والسلام على المصطفى المختار
البشير النذير محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين ،
وعلى آله وصحبه الغر الأبطال الميامين ، وعلى من سار على
نهجه واتبع هداه إلى يوم الدين ، أما بعد :

فأمة محمد بن عبد الله خير الأمم ، وخيريّتها ثابتة بخبر
الوحي الصادق ، وبدلالة الواقع المتحقق ، فقد قال تعالى :
{ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ } آل عمران 110 ، وقال
الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم : (أنتم تيمون سبعين
أمة ، أنتم خيرها ، وأكرمها على الله) . أخرجه الترمذي .

وأما دلالة الواقع المتحقق فتتمثل بإخراجها رجالاً فاقت
مقاييس الرجال المتعارف عليها بين بني البشر ، وأذهلت
عقول الفلاسفة والمفكرين ، وحيرت بقدراتها المستمدة من
دين هذه الأمة الناظرين ، أخرجت رجالاً هابتهم الجبال
واخضرت بهم السهول واستنارت بهم الظلمات وحفظت
بهم الحقوق وصينت بأمانتهم الحرمات ، وعندما رحلوا بكت
عليهم الأرض والسماوات ، أمانة ودين وعقيدة لا تلين
وشجاعة وقوة وعزة ورفعة ، تواضع وعلم وشهامة وفهم ،
مروءة وحسن خلق وسماحة وحبّ وصدق ، زهد وورع وفائدة
للخلق ونفع ، تضحية وفداء والتزام مبادئ وصدق انتماء ،
رجال ما إن تطأ أقدامهم أرضاً إلا توجهت إليهم أفئدة



الناس قبل أجسامهم ، وطارت إليهم أنفُس الخلق قبل أجسادهم ، جليستهم سعيد مطمئن رغيد ، لا يملك مفارقتهم ولا يقوى على معارضتهم ، رجال حملوا على عاتقهم أمانة نشر الدين والدفاع عنه بالغالي والنفيس واسترخصوا في سبيله الدنيا بأسرها والمهج ، هم ميزان الخير في الأمة ومقياس صلاحها ، وعلى نسبة وجودهم نصل إلى تحديد درجة نجاحها ، فهم إن كثر عددهم كان ذلك بشير خير بأن الأمة بدينها مستمكة ، وبعقيدتها ملتزمة ، ولكتاب ربها وسنة نبيه متبعة ، وكلما قل عددهم دل ذلك على أن الضعف دب في دين الأمة وعقيدتها وفي اتباعها للقرآن والسنة ، وإذا ما وجدت هذه الحال فالحلاك لا شك هو المصير ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها . قيل يا رسول الله : أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم ، إذا كثر الخبث) رواه البخاري ، ومسلم وغيرهما عن زينب بنت جحش.

ولعل هذا الأمر يفسر لنا سبب ما أصاب أمتنا من نكبات ونكسات وهزائم وويلات ، فأمتنا منذ أمد ليس بالبعيد تعاني من فقر بالرجال ، الرجال الذين وصفهم الله تعالى بأنهم : { رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ } النور 37 ، وأنهم : { رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } الأحزاب 23 ، وهذا ما تسبب بتردي حال الأمة ، أما أشد المواطن معاناة من فقر بالرجال فهي المواطن التي يفترض أن يشغلها العلماء - علماء الدين والشرع - فمع شديد الأسف لم نعد نرى فيهم رجالاً يحملون صفات الرجولة التي امتاز بها رجال الأمة ، فما نراه منهم هو التهاون والهوان والضعف والخذلان والدناءة والخسران الدنيا همهم والمنصب غايتهم ، الراحة مبتغاهم والسلامة مطلبهم ، حول موائد الطعام مجتمعون ، وفي مجالس السلاطين والمنافقين و الأغنياء متواجدون ، يفرون من التضحية فرارهم من المجذوم ، ويخافون الجهاد خوفاً من القسوة ، علمهم قاصر وأخلاقهم متدنية ، تعاملهم فظ ، ولسانهم سوقي صلف ، فأين هم من سلف الأمة أين هم الصحابة أين هم من التابعين أين هم من علماء الأمة الذين سطرت سيرهم أروع قصص البطولة والرجولة

وأعلاها قدراً وأجلها أثراً ، فعندما كان في الأمة علماء رجال كنا نسمع منهم ونرى ما يثبت القلوب ويقوي الإيمان و كنا نسمع عن مثل قصة العالم التابعي الكبير طاووس مع أعلى رأس في الحكم وقتها أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك ، فقد ورد أن هشام بن عبد الملك قدم حاجاً إلى مكة فلما دخلها قال : ائتوني برجل من الصحابة ، فقيل : يا أمير المؤمنين قد تفانوا ، فقال : من التابعين ، فأتي بطاووس اليماني العالم الجليل رحمه الله ، فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم عليه بإمرة المؤمنين ، ولكن قال : السلام عليك يا هشام . ولم يكنه وجلس بإزائه ، وقال : كيف أنت يا هشام ؟ فغضب هشام غضباً شديداً حتى همّ بقتله ، فقيل له : أنت في حرم الله وحرم رسوله ، ولا يمكنك ذلك ، فقال : يا طاووس ، ما الذي حملك على ما صنعت ؟ ، قال : وما الذي صنعت ؟

قال هشام : خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تقبل يدي ولم تسلم بإمرة المؤمنين ولم تكنني وجلست بإزائي دون إذني وقلت كيف أنت يا هشام ؟!

فقال : أما ما فعلت من خلع نعلي بحاشية بساطك فاني أخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات ولا يعاقبني ولا يغضب علي ، وأما قولك لم تقبل يدي فاني سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : لا يحل لرجل أن يقبل يد أحد إلا امرأته من شهوة أو ولده من رحمة ، وأما قولك لم تسلم علي بإمرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بإمرتك ، فكرهت أن أكذب ، وأما قولك لم تكنني فان الله سمى أنبياءه وأوليائه فقال يا داود ويا يحيى ويا عيسى ، وكنى أعداءه فقال تبّت يدا أبي لهب وتب . وأما قولك جلست بإزائي فاني سمعت أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه يقول : إذا أردت أن تنظر إلى رجل من أهل النار فانظر إلى رجل جالس وحوله قوم قيام ، فقال هشام : عظمي ، قال : سمعت أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه يقول : إن في جهنم حيات كالقلال وعقارب كالبعال تلدغ كل أمير لا يعدل في رعيته . ثم قام وخرج .

وجاء الخليفة سليمان بن عبد الملك يوماً إلى طاووس فلم ينظر إليه فقيل له في ذلك ، فقال : أردت أن أعلم أن لله رجالاً يزهدون فيما لديه .

ويفسر لنا طاووس حقيقة مهمة تتمثل بأن الرجل لا يصدق في مقاله حتى يصدق في فعله ، وأنه لا تكفي الدعاوى والأمنيات والكلام المعسول والخطب الرنانة للوصول إلى

وابتعدوا عن منصبهم القيادي ، وتخلّوا عن صفات الرجولة ، وتحلّوا بصفات أهل الدنيا ، يصيبنا هلع كبير ويلحقنا أذى شديد سببه أننا نستشعر ما تمرّ به الأمة من مآسي ، وما تعانيه من أمراض ، وما يلحق بها من انحرافات ، وما ترتكبه من أخطاء ، وما تسير عليه من معوجّ المناهج ومنحرف الطرائق ، إن فقدان الأمة لعلماء رجال أو ندرتهم يدلّ مع شديد الأسف على أن الأمة مبتعدة عن دينها ، معرضة عن عقيدتها ، سائرة في درب الغواية وطريق الانحراف ومسالك الردى ، وعليه فلا بدّ من رجوع سريع لكتاب الله وسنة رسوله ، لا بدّ من تحقيق حكم الله في الأرض ، لا بدّ من نشر قيم الحق والعدل والخير ، لا بدّ من ترسيخ العقيدة في قلوب الجيل ، لا بدّ من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعودة بالأمة إلى خيريتها ، وحتى نرى رجالاً يعتمد عليهم وتقرّ بهم العيون ويفرح بهم المؤمنون ينصرون دين الله ويرفعون رايته في ربوع الأرض ، ويردعون الباطل وأهله في كل مكان .

اللهم ردّنا إلى ديننا مردّاً جميلاً ، وارحمنا برحمتك يا أرحم الرحمين ، ووفقنا لمراضيك ، وجنّبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن ، وانصر المجاهدين في سبيلك على القوم الكافرين المعتدين آمين يا ربّ العالمين .
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

بقلم الدكتور
محمد الفارس

الغايات وتحقيق الأهداف ، فعلماء وقتنا ألسنتهم طويلة وكلامهم كلام الخطباء ، ولكن أفعالهم أفعال الشعراء ، وتفسيره مستمد من قصته مع ابنه ، فعن ابن طاووس قال : كنت لا أزال أقول لأبي إنه ينبغي أن يخرج على هذا السلطان ، وأن يفعل به ، قال : فخرجنا حجاجاً فنزلنا في بعض القرى وفيها عامل يعني لأمير اليمن . يقال له ابن نجيج وكان من أخبث عمّالهم ، فشهدنا صلاة الصبح في المسجد ، فجاء ابن نجيج ، فقعّد بين يدي طاووس فسلم عليه فلم يجبه ، ثم كلمه فأعرض عنه ، ثم عدل إلى الشق الآخر فأعرض عنه ، فلما رأيت ما به قمت إليه فمددت يده وجعلت أسأله ، وقلت له : إن أبا عبد الرحمن لم يعرفك ، فقال العامل : بلى ، معرفته لي فعلت ما رأيت . قال : فمضى أبي لا يقول لي شيئاً فلما دخلت المنزل قال : أي لكع بينما أنت زعمت تريد أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنه لسانك .

فأين علماء وقتنا من هذا وغيره ، لماذا لم نعد نرى منهم مواقف رجولية ؟ لماذا هم دوماً مستسلمون للأمر الواقع ؟ يكيّفون حالهم معه ، إن أحسن الناس أحسنوا معهم ، وإن أساءوا أساءوا معهم ، رضوا بالمنكرات فلم ينهوا عنها ، وهجروا المعروف فلم يأمرؤا به ، حتى غدا عندهم نسياً منسياً ، قد صارت الدنيا أهم مطالبهم فهم يلهثون وراءها يمينة ويسرة ، وتجدهم يتنافسون على أعتاب باب من يظنونها عنده وبيده إيصالهم لها ، إننا عندما نرى حال علماء الأمة ، وقد فقدوا دورهم الريادي ،



وصفة الخراب

تثبيت قوات على حدود مصر لمنع نقض ممكن لاتفاق السلام.

والاستنتاج العملياتي من هذه التهديدات هو ان ثمة حاجة الى زيادة ثلاث فرق على الجيش (لتعزيز المداورة المطلوبة)، وزيادة قوة النيران لمدى بعيد، وزيادة التدريبات من مستوى الفرد حتى مستوى هيئة القيادة العامة، مع تعزيز حماية الجبهة الداخلية من صواريخ وقذائف صاروخية، وشراء معدات حديثة عصرية.

من ضمن نحو من 50 مليار الشيقل التي تشكل ميزانية الدفاع لدولة اسرائيل، يُخصص 11 مليارا للتطوير والشراء والتدريب (نحو من 20 في المئة من الميزانية)، ويُخصص الباقي للحفاظ على القوة. يمكن التقليل من الهوامش أي ما يسمى في اللغة المهنية الرائجة «الشحم»، لكن هذا التقليل لن يبلغ مليارات الشواقل وسيكون بطيئا. وهذا يعني أن اقتطاع 2.5 مليار شيقل من ميزانية الامن سيكون على حساب تدريبات ومشتريات وتطوير. ومعناه الاضرار بقوة الجيش الاسرائيلي بنسبة 20 في المئة. وسيتم التعبير عن التقليل مثلا بأن يُحدد التسليح بالقبة الحديدية بستة أنظمة، وبالمس بمشروع الصولجان السحري ومشروع حيتس. وسيكون الجيش أقل تدريبا وتكون معداته أقل حداثة وتضاءل الصناعات الامنية ولا توسع كما خطط لها.

من المهم ان نذكر ايضا ان ميزانية الامن بحسب مخطط بروديت الذي أُجيز يفترض ان تبلغ في 2012، 58 مليار شيقل. وعلى حسب هذا الحساب سيكون المبلغ المقطوع المقترح اليوم 9 مليارات لا 2.5 مليار. وهذا إضرار لا يحتمل بقدرة الدولة على الدفاع في الظروف التي نشأت. واليوم فان نسبة ميزانية الامن الى الانتاج الوطني الخام هي الصغرى منذ نشأت الدولة. واليكم ملاحظة صغيرة تتعلق بالصلة بين ميزانية الامن والاحتجاج الاجتماعي: أليس جنود الجيش الاسرائيلي وعمال الصناعات الامنية جزءا من الاحتجاج الاجتماعي؟ ألن يضر التقليل بهم؟ ان التقليل المقترح في مستوى الدفاع عن دولة اسرائيل هو وصفة لانشاء لجنة فينوغراد اخرى بل قد يكون وصفة خراب.

الثلاثاء 18 تشرين الأول 2011، آخر تحديث 16:52 عوديد تيره - "هآرتس" الاسرائيلية

المقارنة بين وضع اسرائيل الامني اليوم ووضعها عشية «الربيع العربي» تبين ان من دعوا الى تقليص ميزانية الامن قبل نشوب الاحتجاج في الدول العربية اخطأوا وقامروا على حياتنا. كانت الاستجابة لهذه الدعوة - التي اعتمدت على علاقات السلام مع مصر والاردن وعلى الوضع الراهن بيننا وبين دول معتدلة اخرى - تتركنا مع عدد أقل من الفرق وجيش مدرب ومسلح بقدر أقل، وذلك في حين قد تنشب حرب شاملة في كل لحظة.

لا يمكن تحليل الشرق الاوسط بمفاهيم ساكنة. ولا يمكن أن نزعّم انه يمكن تقليص قوة الجيش لأنه يوجد سلام، وذلك لسببين: الاول ان كل شيء في الشرق الاوسط قد ينقلب في غضون زمن قصير. والوضع اليوم الذي نشأ في أقل من سنة يكمن فيه خطر سيطرة الاسلام المتطرف على مصر وسوريا ودول اخرى. والسبب الثاني انه في وضع يسوده السلام ايضا - لن يزال من الواجب علينا ان نصد أعداءنا عن بدء حرب. وذلك لأن التصورات المعادية لاسرائيل ستظل نصيب كثيرين في المنطقة سنين كثيرة اخرى.

التهديدات التي تواجه الجيش الاسرائيلي اليوم كثيرة ومتنوعة: فحزب الله في الشمال يهدد أكثر المنطقة المأهولة في اسرائيل بالصواريخ، وطريقة وقف اطلاق النار من لبنان على ارضنا هي السيطرة على الارض فقط. وتستطيع حماس ان تصيب بالصواريخ و«الارهاب» مناطق واسعة في اسرائيل والحل بالنسبة اليها مشابه. وتستطيع سوريا ان تطلق صواريخ على ارض اسرائيل كلها وطريقة وقف اطلاق النار هذا وقت الحرب ستكون السيطرة على اراض وتهديد نظام الحكم العلوي.

تستطيع ايران قريبا ان تهدد اسرائيل بسلاح ذري، هذا الى التأييد الذي تمنحه حماس وحزب الله. وليس النظام العسكري في مصر ايضا مستقرا وسنضطر زمن الحرب الى



حقوق النشر والتوزيع محفوظة لكل مسلم ﷺ ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

بريد المجلة majalla@ansar11.org .. الموقع الرسمي www.ansar11.org